

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة و الآداب العربي

التخصص: لسانيات عامة

الموضوع:

توظيف التراكيب اللغوية
المكتسبة عند تلاميذ الاساسي
سنة ثالثة أنموذجا -

تحت إشراف :
- اسماعيل جبارة

إعداد الطالبات :
- شهرزاد قاسيمي
- نجاة صغير
- ويسام مادي

السنة الجامعية 2019/2018

شكر و تقدير:

الحمد لله رب العالمين ، و الشكر له سبحانه و تعالى ، إذ يسر لي سبل العلم
و أسبابه ، و صلى الله على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد - صلى الله عليه

و سلم - و بعد :

فإنه يسرني أن أتقدم بالشكر و العرفان إلى كل من قدم لي النصح و الارشاد لرسم

معالم هذا البحث ، , و أخص بالذكر الأستاذ المشرف : الأستاذ الدكتور إسماعيل

جبارة ، حفظه الله و رعاه له فائق الاحترام و التقدير لما قدمه من إرشادات

و توجيهات .

كما أخص بالشكر معلمة الجيل الجديد : نسيمه عيساوي ، و التي لم تبخل علي

بتقديم المساعدة في دراستي الميدانية هي و كل معلمات المؤسسة التي أجريت

فيها الدراسة الميدانية.

فأسأل الله تعالى أن يجزيهم خيرا و يكرمهم ، و ينفع الله بهم طلاب العلم إنه

هو السميع العليم .

إهداء :

إلى من قال فيهما الله تعالى : " و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى أقرب الناس إلى قلبي و منيرا دربي في هذه الحياة أمي و أبي

و إلى إخوتي " مولود " " سمير " " رياض " و أختي " خولة "

و إلى من كانا سندا لي حتى وصولي إلى هذا المقام جدتي و جدتي

و إلى صديقتي الوفيتين " ويسام " و " نجاة " .

... شهرزاد ...

إهداء :

أهدي ثمرة جهدي إلى التي ربنتي و حممتي و منحنتي الحياة و أحاطتني

بحنانها ، أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها و تضحيتها في سبيل

نجاحي .

إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطوات خطوتي الأولى

إلى المدرسة ، كما لا يفوتني أن أخص إهدائي بذكر إخوتي " وليد " و " رضا "

و أخواتي " جميلة " و " حياة " و " أسماء " .

كما أهدي عملي المتواضع إلى كل صديقاتي خاصة " شهرزاد " و " ويسام "

و إلى كل زملائي و زميلاتي ، أهدي لكم شكري و أمنياتي .

... نجاة

إهداء :

إلى الوالدين فلولاهما لما وُجدت في هذه الحياة ، و منهما تعلمت الصمود ، مهما

كانت الصعوبات .

إلى أساتذتي الكرام ، منكم استقيت الحروف ، و تعلمت كيف أنطق الكلمات ،

و أصوغ العبارات و أحتكم إلى القواعد .

إلى إخوتي و أخواتي ، إلى صديقاتي و زميلاتي ، إلى كل من كانوا نورا يضيء

عتمة دربي و من لم يدخر جهدا في مساعدتي .

أهديكم شكري و عرفاني محبتي و أمنياتي و أدعو الله عز و جل أن يُكَلِّل أيامي

و أيامكم بالرضى ، و أن يلقي هذا البحث القبول .

... ويسام ...

المقدمة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، نحمدك اللهم بجميع محامدك ما علمنا منها وما لم نعلم،

ونشكرك على جميع نعمك ما علمنا منها وما لم نعلم.

ونشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، سبحانه ونشهد أن محمداً عبدك

ورسولك.

أما بعد:

إنّ اللّغة في أي مجتمع هي وعاء ثقافته، وأداة تفكيره و وسيلة التعبير

والتواصل والتّفاهم، ونقل التّراث من جيل إلى جيل. فلغتنا العربية وعاء القرآن الكريم،

ولغة العلم والحضارة، وهي أداة علمنا وتعلمنا، ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم

الإنسانية المختلفة.

إنّ اللّغة العربية تحتاج إلى إبراز مفاهيمها وخصائصها ومميزاتها في جميع

مستويات تكوينها الصّرفية والصّوتية والتّركيبية والدّلالية لنُدرك الماهية العامة

لهذه اللّغة المجتّابة، التي اختارها الله تعالى لقرّانه الكريم، وتنزيل شرائعه،



ومن أجل فهم اللّغة وحسن استخدامها في الحياة اليومية لا بد من الاستعمال التّركيبي للألفاظ، حيث لا يمكن الاعتماد في التّواصل اللّغوي بين أفراد المجتمع على نطق أصوات مفردة، فلا بد من تركيب الكلمات بعضها ببعض ليحصل التّفاهم ومن هنا تأتي أهمية التّراكيب اللّغوية في اللّغة العربية، والذي لا شك أنّه يحتاج إلى دراسة وتأمّل.

إنّ عملية تعلم اللّغة واكتسابها من الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها خاصة في المراحل الابتدائية، إذ يُنظر إلى هذه المرحلة على أنها من أهم المراحل التّعليمية وأخصبها على الإطلاق لما تتضمنه من عمليات عقلية وانفعالية وجسدية. يُمثل اكتسابها الأساس القوي الذي ينطلق منه الطفل إلى مراحل التعليم بثقة واقتدار، وهو ما يضمن الاكتساب الصّحيح للّغة وتراكيبها.

لقد ظهرت دراسات عديدة، قديمة وحديثة، تبين خصائص اللّغة العربية ومميزاتها وطرق اكتسابها، بصورة عامة وتوصلت إلى أن السرّ في بيانها وجلائها يكمن في تراكيبها وجملها التي تتوالد بلا تناه لتحسن التعبير عن كل ما يجول في

ذهن الإنسان من أفكار بدلالات متنوعة ومحققة للغاية التي ينشدها.

إنّ التراكيب اللغوية في اللغة العربية وطرق اكتسابها وكيفية توظيفها عند

التلاميذ في المرحلة الابتدائية هي موضوع دراستنا في هذا البحث بإذن الله تبارك

وتعالى. تأتي أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه فالبحث يبرز ماهية هذه التراكيب

وخصائصها التي بواسطتها يستطيع المتكلم التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره،

وماهية وعوامل الاكتساب اللغوي.

ومن أهداف هذا البحث:

_ التعريف بالتراكيب اللغوية وخصائصها.

_ ماهية الاكتساب اللغوي وأقسامه.

_ عوامل اكتساب اللغة ونظرياتها.

_ كيفية ومدى توظيف التلاميذ لتراكيبهم المكتسبة.

ومن أجل الإبانة عن هذه الأهداف قسمنا بحثنا إلى فصلين نظري وتطبيقي،

استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي من خلال وصف الظاهرة المراد التوصل

إليها والتتقيب في المراجع اللغوية قديمها وحديثها، واستخراج ما يثبت النتائج المتوصل إليها.

وقد واجهتنا صعوبات اعترضت مسار البحث منها صعوبة إيجاد المصادر والمراجع وعدم الإلمام الشامل بالموضوع، لكن تم هذا البحث بإذن الله وإشراف الأستاذ وتوجيهه لنا.

الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم التركيب اللغوي وأنواعه:

1_ التركيب اللغوي:

لغة:

يقول الفيروز أبادي (ت 817هـ): " ركبته تركيباً: وضع بعضه على بعض، وتراكب " ¹ و جاء في المعجم الوسيط: " ركب الشيء، ضمه إلى غيره فصار فركبه بمثابة الشيء الواحد في المنظر، و ركب الدواء و نحوه: ألفه من مواد مختلفة " ² ويتضح من التعريفين أن التركيب هو ضم شيء الى شيء، فمعانيه تنحصر في الضم والجمع والتأليف وكذا النظم حيث ورد في قول الشريف الجرجاني أن التركيب جمع الحروف البسيطة و نظمها لتكون كلمة .

اصطلاحاً:

جاء في تعريف التركيب عند النحاة القدامى تحت باب ائتلاف الكلمات، يقول أبو علي الفارسي (ت 377 هـ): " الاسم يأتلف مع الاسم، فيكون كلاماً مفيداً، كقولنا عمرو أخوك و بشر صاحبك . ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا

¹ _ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ج 1 ، ص 91

² _ مجموعة من الكتاب ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ج 1 ، ص 368

كتب عبد الله و سر بكر " ¹ ، فالتركيب هنا هو ضمُّ أو رصفُ اسم إلى جانب اسم أو فعل إلى جانب اسم ليُكونا كلاماً مفيداً يؤدي وظيفته الاتصالية و يقبله المتلقي، و قد جاء في كتاب فقه اللغة المقارن: " إن الكلمتين إذا رُكبتا و لكل منهما معنى و حكم، أصبح لهما بالتركيب حكم جديد " ². أما عبد القاهر الجرجاني فقد عرفه في قوله : " اعلم أنك إذا رجعت الى نفسك علمت علماً لا يعترضه شك أن لا نظم في الكلم و لا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، و يُبنى بعضه على بعض، و تجعل هذه بسبب من تلك ، هذا ما لا يجهله عاقل و لا يخفى على أحد من الناس " ³ و من خلال هذه التعريفات لمصطلح التركيب نجد أنه يعني ضم الأجزاء ببعضها البعض، فتركيب الكلمة هو ضم الحروف لتشكيل الكلمة و تركيب الجملة هو ضم كلمتين أو أكثر في نسق معين يضبط معناها و كل كلمة تتحدد دلالتها من العلاقة التي تربطها بمجاورتها و تحدد وظيفتها داخل التركيب. كما أن المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لا يختلفان إلا في الحقل الذي ترد فيه كلمة التركيب.

التركيب اللغوي:

نعني بالتركيب اللغوي الجملة التي تتركب من عدد البنى اللفظية التي هي مكونات التركيب أو الجملة، وهذه البنى هي المتكونة من أصوات متتالية وفق قواعد.

¹ _ أبو علي الفارسي، الايضاح العضدي، ص 9.

² _ إبراهيم السمراي، فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت، ط 3، 1983، ص 64.

³ _ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، علق عليه أبو فهد محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة،

ط3، 1992، ص 55 .

وبصورة أوضح فإن التركيب يعني: " الجملة المركبة من عدد من الألفاظ وفق نسق معين ويلزم أن يؤدي هذا التركيب معنى مفيدا او مقصودا، وفي اللغة العربية نسميه الجملة، التي تنقسم إلى جملة اسمية وأخرى فعلية، ولها استخدامات عديدة حسب القصد المراد منها مثل الجملة الابتدائية والجملة الإخبارية والجملة البسيطة والجملة المركبة ... " ¹

والتركيب اللغوي لا يستقيم أمره إلا وفق قواعد وأسس خاصة، وهي التي تضبط

تكوين الجملة في اللغة العربية وغيرها من اللغات، وإذا كان تعريف اللغة

يوضح أنها: " نظام من العلامات المتواضع عليها اتفاقا تتسم بقبولها للتجزئة

و ينفذها الفرد وسيلة للتعبير عن أغراضه " ²، فإن التركيب اللغوي هو الصورة

المجسدة للغة حيث أن المتكلم لا يعبر عن حاجاته بكلمات متفرقة بل بتراكيب مرتبطة في ألفاظها ودلالاتها.

إذا فالتركيب اللغوي هو ما نعني به المستوى التركيبي للغة، وهو اللغة في وضعها

المتكامل المنسق في بناء أصواتها وألفاظها.

¹ _ عبد الله علي الثوري ، خصائص تراكيب اللغة العربية ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 9 ، المجلد 13 ، يناير 2016 ، ص 263 .

² _ محمد علي يونس ، علم اللغة ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2001 ، ص 46

2_ أنواع التراكييب:

قسم النحاة المركبات وفقا للنسبة القائمة بين عناصرها كآتي:

2_1_ المركب الاسنادي:

وهو ما رُكب من مسند ومسند إليه، إما من جملة فعلية أي من فعل مع فاعله أو

مع نائب فاعله، مثل: " جاد المولى " و " يُفلح المجتهد "، وإما جملة اسمية أي

مبتدأ وخبره، مثل " الخير نازل " و " العلم نور ".

2_2_ المركب الإضافي:

وهو ما رُكب من مضاف ومضاف إليه، مثل: كتاب الطالب، عبد الله، خاتم

فضة.

2_3_ المركب المزجي:

هو كل كلمتين رُكبتا فامتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة، قال ابن يعيش عن هذا

المركب: " مُزج الاسمان وصارا اسما واحدا بإزاء حقيقة، ولم ينفرد الاسم الثاني

بشيء من معناه، فكان كالمفرد غير المركب " ¹، مثال: بعلبك ، حضرموت.

¹ محمد بن يوسف بن علي الاندلسي ، البحر المحيط ، مطابع النصر بالرياض عن طبعة القاهرة ، 1329

2_4_ المركب العددي:

هو كل عددين رُكبا وكان بينهما حرف عطف مقدر، ويشمل الأعداد من " أحد عشر" إلى " تسعة عشر "، وما صيغ منها على وزن فاعل من " الحادي عشر" إلى " التاسع عشر". وهذا المركب مفتوح الجزأين في كل أحواله إلا اثنا عشر.

2_5_ المركب العطفی:

ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه بتوسط حرف العطف بينهما.

مثل: دخل زيد وخالد

2_6_ المركب البياني:

" كل كلمتين كانت ثانيتهما موضحة معنى الأولى"¹، ويأتي في ثلاثة أنواع فيما

يعرف في النحو بالتتابع:

_ مركب بياني وصفي: وهو ما تألف من الصفة والموصوف

نحو: فاز الطالب المجتهد

_ مركب بياني توكيدي: وهو ما تألف من التوكيد والمؤكد منه

¹ محمد أنتبوشي و رابحي الأسمر ، المعجم المفصل في علوم اللغة _ الألسنيات 1،2 ، مراجعة إيميل يعقوب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1 ،

نحو: جاء القوم كلهم

_ مركب بياني بدلي: ما تألف من البديل والمبديل منه

نحو: جاء محمد أخوك

وقد أضاف بعض المحدثين أنواعا أخرى من المركبات، مثل:

الجار والمجرور، المركب الموصولي، المركب المصدري، المركب الظرفي.

3_ خصائص التراكيب اللغوي:

3_1_ من الجانب الدلالي:

3_1_1_ ذات دلالة واضحة:

إن أهم خاصية تلتزم بها التراكيب اللغوية العربية هي خاصية الوضوح في دلالتها

إذ لا قيمة لتراكيب لغوي لا يؤدي دلالة بينة يفهمها المخاطب إذا كانت إلقاء ويفهمها

القارئ إذا كانت مكتوبة، وقد جاء في تعريف الكلام عند علماء النحو بأنه: " اللفظ

المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها "1، كما جاء في تعريفه أيضا بأنه: " قول

¹ _ شرح ألفية ابن عقيل على الفية ابن مالك ، المكتبة العصرية ، اصدار بيروت ، مراجعة و تصحيح د. محمد أسعد النادري ، 2007 ، ج1، ص 19.

يتركب من كلمتين أو أكثر ويفيد معنى "1، وذلك يعني أنه لا قيمة للتركيب اللفظي

في اللغة العربية إلا إذا أفاد معنى ولا يفيد المعنى إلا إذا كان واضحا عند من يقرأ

أو يسمع تلك التراكيب اللغوية.

3_1_2_ ذات دلالة مستقلة مع ارتباط بدلالة النص:

التركيب اللغوي في اللغة العربية سواء كان اسما أو فعليا له دلالة مستقلة تفيد

المخاطب معنى معيناً، وهذه الخاصية لا تخرجها عن دلالتها المرتبطة بالنص

عموماً أو بالتراكيب الذي قبلها أو بعده إذ أنها تؤدي معنى يتصف بالاستقلالية مع أنه

لا يمنع وجودها في إطار تركيب النص المتكامل.

3_1_3_ تقبل الحذف مع الاحتفاظ بالدلالة الأصلية لها:

إذا ما تأملنا في الجملة العربية فإننا ننتجها كمتكلمين أحيانا موجزة وأحيانا فيها

متعلقات عديدة فتكون مطولة، فإذا قلنا: أحرز التلميذ نجاحا باهرا، فهو تركيب

يتكون من خمس كلمات، وجاء هذا التركيب على حسب حاجة المتكلم وهي بيان

لنجاح التلميذ وإذا ما أردنا الحذف نقول: أحرز التلميذ نجاحا، وبعد الحذف أيضا

¹ _ _ محمود حسني مغالسة ، النحو الثاني في مؤسسة الرسالة ناشرون ، سوريا ، ط3 ، 2005م ، ص 13 .

نقول: التلميذ نجح. لكل تركيب في الجملة دلالة لم تتغير حتى بعد الحذف.

3_1_4_ لا تقبل الدلالة أو ليست معدومة الدلالة:

إن الفارق بين التركيب المفيد وغير المفيد هو حصول الفائدة في المعنى لدى

السامع أو القارئ في التراكيب المكتوبة، وبذلك إذا تأملنا في التركيب: " البستان

جميل " وجدناه مُركبا من كلمتين فإذا أخذنا كل كلمة وحدها لم نفهم المعنى، غير أننا

عند ضم الكلمات بعضها إلى بعض فهنا المعنى كاملا واستفدنا استفادة تامة،

والفائدة شرط من شروط التركيب ومنه ظهر مصطلح الجملة المفيدة التي تعني:

"هي التي تتركب من كلمتين فأكثر وتفيد فائدة تامة وكل كلمة فيها تعد جزء منها"¹

فإذا قلنا: " إذا حضر الأستاذ " وسكتنا فإن هذا التركيب لا يفيد، ولكي يكون مفيدا

فإن علينا إكمال الكلام حتى يصبح تركيبيا، فنقول: إذا حضر الأستاذ نسأله عن

الامتحان، فيصبح التركيب ذا فائدة.

3_1_5_ قابلة لتفعيل التنغيم مع إفادة معان جديدة:

التنغيم هو تغيير نغمة الصوت بالرفع أو الخفض، أو المد أو التقصير للصوت

¹ مصطفى أمين وعلي الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، مكتبة الارشاد، صنعاء، ط1،

حسب الحال التي يعبر عنها المتكلم وكل ذلك يحدث في التركيب اللفظي الواحد وتتوقف درجة النغمات على عدة نذببات الأوتار الصوتية في الحنجرة في الثانية الواحدة " 1 .

وقد قسم علماء اللغة النغمات الى أربعة مستويات هي:

_ نغمة منخفضة وتأتي في نهاية الجملة الإخبارية والجملة الاستفهامية التي لا تُجاب ب نعم أو لا .

_ نغمة عادية وهي بداية الكلام عادة.

_ نغمة عالية، وترافق عادة النبرة الرئيسية وتأتي عادة قبل نهاية الكلام.

_ نغمة فوق عالية، وهي أعلى النغمات وتأتي مع التعجب أو الانفعال.

تتباين دلالة التراكيب اللغوية وتتعدد وتتجدد من معنى الى آخر بوساطة تفعيل

التنغيم الصوتي فيها، من خبر الى تنبيه الى تحذير الى انفعال أو تعجب وانكار

وكل ذلك حسب هندسة الصوت انخفاضا وارتفاعا وتوسطا وتلك من أهم وسائل

التأثير على المخاطب أثناء إلقاء الكلام اليه.

¹ _ محمد علي الخوالي ، مدخل الى علم اللغة ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1993م ، ص 48

3_1_6 _ لديها قابلية لتفعيل النبر لإفادة معان جديدة:

النبر في الألفاظ والجمل يعد ما أبرز الظواهر الصوتية التي تستخدم أثناء الحديث ويُراد به الضغط أثناء الكلام على جزء من الكلمة أو حرف منها، أو جزء من الجملة بدافع بيان معنى مهم، فإذا نطقت كلمة " تعلم " وضغطت بالصوت على حرف اللام فإنك تشير إلى تأكيد الأمر للفعل الذي لا تظهر فيه دلالة النطق إلا في حرف اللام الذي حصل فيه النبر، وهكذا في العديد من الألفاظ فالمقطع الصوتي قوي النبر يأخذ خانة كلامية أكثر من المقطع ضعيف النبر، ويكون الصوت أشد وأعلى وأطول.

ونبر الجملة أو التركيب هو أحد أنواع النبر الذي يؤثر على المعنى بالجملة عند نبرها، يقول الدكتور الخولي: " إذا كان تغيير النبر في لغة ما يؤثر على المعنى

العربية والإنجليزية، وتكون اللغة حرة النبرة ".¹

3_1_7 _ لديها قابلية زيادة التأثير في نفس المخاطب:

إن المعنى بالكلام أو إنتاج الجمل والتراكيب هو المخاطب، إذ لا يمكن أن

¹ _ محمد علي الخولي، مدخل الى علم اللغة، ص47

الانسان يكلم نفسه، وهذا المخاطب يصنف على مستويات في الفهم والاستيعاب وفي ضوء ذلك يكون الكلام على حسب ما يقتضيه حال المخاطب، وهذا يعني أن يراعي المتكلم مع من يتحدث ليخاطبه بالتركيب التي تناسبه من أجل التأثير فيه وافهامه ما يريد، ومن ذلك لما قدم مندوب قريش الى الرسول عليه الصلاة والسلام من أجل التفاوض معه ليتراجع عن دعوته، عرف النبي عليه الصلاة والسلام مقصده فخاطبه خطابا مؤثرا بتركيب تناسب حال المخاطب، فقال له: أفرغت يا أبا الوليد؟، فكان هذا التركيب الجملي الاستفهامي الواضح بمثابة تهيئة للمخاطب، فقال له نعم، فأتبع عليه الصلاة والسلام كلامه بتركيب آخر، فقال: إذا فاسمع مني، فأسمعه الرسول عليه الصلاة والسلام آيات الرحمان وجعل القرآن من بداية سورة فصلت حتى قوله تعالى: " فإن أعرضوا فقل أذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود " ¹. فما كان من الرجل إلا أن وضع يده على فم النبي عليه الصلاة والسلام، وهو في كامل تأثره وقال له: يا محمد والله إنني أخشى أن تنزل الصاعقة على قريش الآن، فذهب إلى قريش وأصدر قولته المشهورة: والله إنني

¹ _ سورة فصلت ، آية 13 .

أعلم بالشعر ووزنه، وأعلم بالسحر ونفته وعقده، وأعلم بالكهانة وسجعها، فليس ما يقوله محمد شعرا ولا سحرا ولا كهانة، والله إن لكلامه لحلاوة وإن عليها لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وإنه ليعلو ولا يعلى عليه. فقالوا: " والله لقد سحرك محمد لقد عُدت بغير الوجه الذي ذهبت به ".¹

وهم بهذا يقرون ويعترفون بتأثير كلامه صلى الله عليه وسلم، وفي كلام الوليد بن المغيرة، وهذا يعني قوة التراكيب اللغوية العربية وزيادة هذا التأثير على السامع من حين إلى آخر.

3_1_8_ يعتمد تقييمها على السليقة اللغوية وعلى القاعدة معا:

تعتمد التراكيب اللغوية على القواعد النحوية لتصبح دلالتها سليمة، فإذا قلنا:
 " دخل محمد القسم " التركيب هنا سليم حيث يتكون من فعل وفاعل ومفعول به فالقاعدة النحوية تقول بأن الجملة الفعلية التي فعلها متعد إلى مفعول واحد يكون تركيبها مثل الجملة السابقة، وتحكم على هذه الجملة بواسطة السليقة أيضا فحتى من لم يدرس القواعد النحوية يعرف مدى صحتها حين يفهم أن دلالتها صحيحة.

¹ _ ابن هشام ، السيرة النبوية ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، مصر ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، ط1 ، 1995 ، ج1 ، ص18 .

أما إن قلنا " قد زيدا رأيت " فإن القاعدة نقول التركيب غير سليم نحويًا لأنه لا توجد

قاعدة في النحو تقول لنا أن " قد " تدخل على الأسماء وإن السليقة تقول لنا أن

المعنى غير مستقيم وهو ما سماه سيوييه المستقيم القبيح، في قوله: ... أما

المستقيم القبيح كأن نضع اللفظ غير موضعه نحو قولك: قد زيدا رأيت، وكى زيد

يأتيك وأشباه ذلك...¹، ويقول تشومسكي: " إن المقصود باصطلاح جملة هو

مجموعة سلاسل المكونات الأساسية وليس السلاسل المتكونة من وحدات صوتية"²،

ويُقصد بها المكونات الأساسية للجملة التي تضبط بناء الجملة المتكونة من أصولها

الأساسية كالمبتدأ والخبر، الفعل والفاعل، في الجملة الاسمية والجملة الفعلية وما

يتعلق بها بشكل منطقي وليس السلاسل المتكونة من وحدات صوتية مكونة

لل كلمات ثم تكون تراكيب فتكون كيفما جاء وانفق، وإنما تؤدي معنى مرتبا وسليما

يحكم عليها من خلال الضبط القواعدي.

ويقول أبو هلال العسكري في كتابه الصناعتين في فضل تمييز الكلام: " الكلام

أيديك الله يحسن بسلاسته وسهولته وفصاحة لفظه وإصابة معناه، وجودة مطالعه

¹ _ سيوييه ، الكتاب ، تحقيق و نشر عبد السلام محمد هارون ، دار القلم ، القاهرة ، 1996 ، ج 1 ، ص 18

² _ نعوم تشومسكي ، مظاهر النظرية التوليدية ، ترجمة لمى نجيب ، دار حوران للنشر و التوزيع ، سوريا ،

دمشق ، 1975 ، ص 40 .

وأنس مقاطعه واستواء تقاسيمه وتعادل أطرافه وتشبيه أعمدته بهواده مع قلة

ضروراته بل عدمها أمثل حتى لا يكون لها في الألفاظ أثر ... فإذا كان الكلام

كذلك كان بالقول ضليعا، وبالحفظ خليقا¹ فالسهولة في التركيب وتعادل الأطراف

واتصال أوله بآخره وسلامة منطقته وتركيبه، ولطف مأخذه، ووضوح دلالاته، كل

ذلك يؤكد أن التركيب اللغوي العربي يعتمد عند تقييم المعيار القاعدي أي كان سواء

كان نحويا أو بلاغيا، وكذلك على الجانب الدلالي الذوقي المعتمد على السليقة

اللغوية.

3_2_2_ الجانب التركيبي:

3_2_1_ ذات سعة توليدية لا متناهية:

إن التركيب اللغوي مع أنه منضبط بالقواعد النحوية التي أعانت على إنتاج تراكيب

سليمة إلا أن السعة في توليد جمل أو تراكيب من الجملة أو التركيب الأصلي أصبحت

خاصية لازمة لها، وهي ما أعطى التراكيب اللغوية صفة الحيوية التي بواسطتها

يتم توليد تغييرات تغطي الحاجة التي يحتاجها المتكلم وتزيده قدرة على التعبير عما

¹ أبو هلال العسكري ، الصناعتين ، تحقيق و ضبط د. مقيد قميصه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،

يجول في خاطره أو ما يحتاجه.

وتستخدم اللغة العربية لتوليد جمل عديدة من التراكيب الأصلية، قواعد متنوعة أهمها القواعد النحوية والبلاغية التي اهتمت بالدلالة والمعاني المتعددة والقواعد الصرفية التي تساعد على توليد مشتقات عديدة من البنية اللفظية الواحدة في التركيب الواحد، وكلما غيرنا تصريف فعل في جملة يتغير تركيبها وبالتالي تتولد جمل جديدة، وفي ذلك يقول عبد القاهر الجرجاني: " إنك لتجد اللفظة الواحدة قد اكتسبت فيها فوائد حتى تراها مكررة في مواضع ولها في كل واحد من تلك المواضع شأن منفرد"¹، ويؤكد على ذلك ابن جني بقوله: " فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة، ألا ترى أنك إذا قلت: قام بكرّ ورأيت بكرًا، ومررت ب بكر، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، و لم تعرض لباقي الكلمات "²، كذلك ما وصفه علماء البلاغة من أسس وأصول تساعد على توليد عديد من الجمل ذات دلالات مختلفة ومتفاضله فيما بينها سواء في علم البيان أو البديع أو المعاني، كل ذلك وغيره يجعل هذه

¹ _ عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2009م ، ص30 .
² _ ابن جني ، المنصف في شرح التصريف ، تحقيق إبراهيم مصطفى و عبدالله امين ، القاهرة ، 1995م ، ص4.

التراكيب ذات طبيعة توليدية لا متناهية.

3_2_2_2_3_ لديها القدرة على إيراد أكثر من معنى بنفس التركيب:

يمكن استخدام التّركيب في عدة دلالات دون التّغيير من تركيبه أو تصريفه، وإنما

حسب الحاجة إليه والسّياق المناسب كما يشير إلى ذلك عبد القاهر الجرجاني بقوله:

" فقد صار الاسم الواحد وسيلة الى الهدم والبناء والمدح والهجاء، وذريعة إلى

التزيين والتّهجين".¹

ومن ذلك يتضح أن هذه الخاصية تظهر بها التّراكيب اللّغوية العربية عند باقي

اللّغات وهي سمة من أروع وأجل السمات.

3_2_2_3_ عدد الكلمات في بائها وتركيبها يؤدي إلى وضوح في معناها:

هذه الخاصية مرتبطة بسابقتها غير أن أفرادها يأتي من أجل بيان أن اللّغة العربية

ليس فيها زيادة عند حاجة المتكلم الذي يكون تراكيبها، فتراكيب الجملة بألفاظ كثيرة

يعني أن أنتجت لتكون معبرة عن معنى مستفاد منها وبنفس الصورة، فمثلا إذا

عرضنا قول الشاعر:

¹ _ عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، ص17

يا دار ميةً بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد¹

ففي الشطر الأول يبدو أن التركيب اللفظي مكون من أسلوب نداء، لا يصح

الاكتفاء به، فقولنا فقط " يا دار مية " هو تركيب ناقص ضعيف الإفهام وعليه لا بد

أن يكتمل بكلام بعده ليكون محل تلقي من المستمع الذي بدوره يحلل ويفهم ويحكم،

وهذا بالضرورة يجعل التركيب بهذا الطول أو بهذا العدد من الكلمات، فالغاية من

اللغة ليس إنتاج الكلام إنما فهم ما يقال، ومعنى ذلك أن السامع والقارئ هو الحكم

في صحة الكلام وفي ذلك يقول صاحب دلائل الإعجاز: " فانظر أيتصور أن يكون

ذلك اللفظ من حيث أنك أنكرت شيئاً من حروفه أو صادفت وحشياً غريباً أو سوقياً

ضعيفاً، أم ليس إلا أنه لم يرتب الألفاظ في الذكر على موجب ترتيب المعاني في

الفكر، فكدر وكدر، ومنع السمع أن يفهم الغرض إلا بأن يقدم ويؤخر، ثم أسرف

في إبطال النظام و إبعاد المرام " ².

3_2_4_ لها قابلية التبسيط مع التعقيد:

من خصائص التراكيب في اللغة العربية أن تكون بسيطة وسهلة، وأن تكون

¹ _ عباس عبد الستار، ديوان النابغة الذبياني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص9.

² _ أبو إسحاق علي بن عبد الغني الفهري الحصري، ديوان مستحسن الأشعار، دار الثقافة بيروت، 2009،

معقدة لا يفهمها إلا أهل الاختصاص بعد إعمال العقل وإمعان الفكر . كقول القائل

: " مالكم تكأكأتم عليّ كتكأكؤكم على ذي جنة " ¹، فهو تركيب عربي فصيح لا يفهمه

السّامع بسهولة، ومعناه " ما لكم تجمعتم على كتجمعكم على رجل به مسّ من

الجن " وهو معنى واضح بسيط لكن لا يفهم إلا بعد جهد فكري.

وهذا يعني اجتماع خاصيتي السهولة والتّعقيد في دلالة التراكيب اللغوية.

3_2_5_ ذات أصل جذري إما اسمي أو فعلي:

تنقسم الجملة العربية إلى قسمين: اسمية وفعلية، أما الاسمية فتتميز بأنها جملة

تتركب من مسند ومسند إليه أو بعبارة أخرى مبتدأ وخبر، مثل: العلم نور، أما

" الجملة الفعلية هي كل جملة تتركب من فعل وفاعل، مثل: لمع البرق ويشند

البرد... " ²

وفي ضوء هذا التصنيف للجملة العربية يصبح أصل هذا التركيب مكونا من مبتدأ

وخبر للجملة الاسمية وفعل وفاعل للجملة الفعلية، ثم يمكن الزيادة على هذه

¹ _ مصطفى السباعي ، القلائد من فرائد الفوائد ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ط2 ، 1995 ، ص 48 .

² _ علي الجارم و مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، ص 33 .

المكونات، فنقول: يشتد البرد في الشتاء، فقد زدنا على الفعل والفاعل، الجار والمجرور وهو " في الشتاء " وذلك لتكون الجملة تامة الفائدة، وإذا زدنا في الجملة الاسمية " العلم نور والجهل ظلام " فالجملة " والجهل ظلام " جملة معطوفة على الجملة الأولى، وهي ما اصطلح عليها النحاة بأنها من التوابع.

3_2_6_ تستفيد من التكوين الصوتي للكلمات وكذلك من تكوينها بوساطة البنى

الصوتية أو الألفاظ:

تتكون البنى الصوتية أو الكلمات من الأصوات أو الأحرف، وهي مكونات التراكيب أو الجمل في اللغة العربية والتكوين الصوتي بوساطة الأحرف للكلمات لا شك أنه يتم تركيبه عند إنتاج الألفاظ وتكوينها حسب حاجة المتكلم وحسب ما يقتضيه الحال مع السامع أو القارئ فإنتاج كلمة " شرح " من الأصوات أو الأحرف " ش، ر، ح " يأتي وفق إرادة المتكلم لإخبار بأمر الشرح الذي يناسب الفعل " شرح " الدال على حدوث الشرح في الزمن الماضي، كما أن التكوين الصوتي للكلمة له دلالاته التي تتغير من حين إلى آخره حسب الحاجة إليه، فلفظ " شرح " إذا

كان في جملة بالإمكان تغيير معنى التّركيب بتضعيف الراء مثلا فيصبح فعل متعدي

إلى مفعولين ويفيد التّركيب معنى جديد، وهكذا بمجرد تغيير حركي صوتي في بنية

كلمة واحدة في التّركيب استفدنا دلالات جديدة لتراكيب جديدة وهو ما يساعد على

توليد عدد لا متناهي من الجمل.

3_2_6_ تمثلك أدوات الربط المناسبة بين مكوناتها:

التّركيب الجملي في اللّغة العربية لديه أدوات ربط متعددة عند تكوينه، وبما

يُناسب سياق التّركيب وما يغطي الحاجة لتلك الروابط من حروف أو ضمائر والتي

تجعل سياق الجملة أو العبارة أو التّركيب الجملي متناغما مؤديا للوظيفة اللّغوية ولا

يمكن استعمال هذه الأدوات الا في ضوء قواعد نحوية كما يتضح من أقسام هذه

الروابط:

1_ أدوات ربط، تربط بين الكلمات أو الجمل التي يمونها بينها نوع من التقارب في

المعنى أو درجة الحكم، وهي: ف ، ثم ، كذلك ، ... و غيرها .

2_ أدوات ربط تساعد على تقديم تصورات تناقض الفكرة الرئيسة أو تختلف معها

بسبب أو آخر وهي: بل، لكن، إنما، رغم ...

3_ روابط تمهد لتعليل فكرة أو استنتاج رأي، مثل: بسبب، بفضل، حيث إن ...

4_ روابط قد يحتاجها الكاتب أو المتحدث لغرض خاص كأن يريد مثلاً أن يقيد فكرته

أو يجعلها مشروطة، مثل : لو .. لم، إما .. أو، ...

5_ روابط تعين على تجسيم فكرة زمنية على نحو خاص، مثل: أن، بعد أن ...¹

وتعد هذه الخصائص من أبرز ما يميز التراكيب اللغوية في اللغة العربية.

¹ ينظر : عبد الله علي الثوري ، خصائص التراكيب اللغوية العربية ، ص 285_286 .

المبحث الثاني: الاكتساب اللغوي عند الطفل مفهومه، أقسامه، عوامله ونظرياته:

1_ مفهوم الاكتساب اللغوي:

أ_ لغة:

يعبرُ عن مصطلح الاكتساب في مفاهيم عدة أبرزها في معجم لسان العرب حيث يُعرف ابن منظور الاكتساب بقوله: " كسب: الكسب طلب الرزق وأصله الجمع -كسب يكسب كسبا وتكسب اكتسب قال سيبيويه: كسب أصاب، واكتسب تصرف واجتهد، قال ابن جني قوله تعالى: " لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " عبر عن الحسنه بكسبت وعن السيئة باكتسبت لأن معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة، وذلك أن كسب الحسنه بالإضافة الى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر .

ويروي تكسبهم، وهذا ما جاء على فعلته وتقول: فلان يكسب أهله خيرا. قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول: كسبك فلان خيرا، إلا ابن الأعرابي فإنه قال: أكسبك فلان خيرا، ورجل كسوب وكساب وتكسب أي تكلف الكسب والكواسب:

الجوارح وكساب اسم ذنب " ¹ .

ب_ اصطلاحاً:

عند وقوفنا على التعريف اللغوي لا بد من الانتقال إلى المعنى الاصطلاحي فقد

عرف اكتساب اللّغة بأنه: " العملية غير الشّعورية، وغير المقصودة التي يتم بها

تعلم اللّغة الأم، وذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع

بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له وهذا ما يحدث للأطفال يكتسبون

لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروساً منظمة في قواعد اللغة وطرائف استعمالها وإنما

يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله

تعالى والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع ² أي أنها

العملية التي يكتسب بها البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللّغة، وكذلك القدرة

على إنتاج الكلمات والجمل لأجل التّواصل، فإكتساب اللّغة في العادة يرجع إلى

إكتساب اللّغة الأولى.

¹ _ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط4، 2005، مادة (ك، س، ب) ، ص64.

² _ ايفي مزيدة بخاري، مقالة البحث في علم النفس، إكتساب اللغة، قسم تعليم اللغة، كليات الدراسات العليا، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2013، ص13.

2_ أقسام اكتساب اللّغة:

2_1_ اكتساب اللغة اللفظية:

" يبدأ الكلام عند الطفل العادي حينما يبلغ من العمر خمسة عشر شهرا بالتقريب،

فإذا تأخر إلى السنّة الثانية فهو في حاجة إلى دراسة خاصة لتشخيص لأسباب

تأخره"¹، يجب ألا يكون فهم الألفاظ التي يستعملها الطفل قاصرا على ذوي قرياه

المتصلين به بل يجب أن تكون ألفاظه واضحة ومفهومة للآخرين. كما يجب أن

ترتبط ألفاظ الطفل ارتباطا صحيحا بمعانيها وقد يتأخر النمو اللفظي عند بعض

الأطفال إن لم يجدوا ما يدفعهم إلى الكلام.

2_2_ اكتساب اللغة غير اللفظية:

" تبدأ مظاهر الحياة عند الطفل بصيحة الميلاد، وتتطور هذه الصيحة تطورا

سريعا مع نمو الطّفل حتى تصبح معبرة عن بعض رغباته، وتصبح وسيلة من

وسائل اتصاله مع أمه أو مع بيته ... "²، فالمراد باكتساب اللغة غير اللفظية هو أن

اكتساب اللّغة عند الطّفل يبدأ مع ولادته وتتطور حتى تصبح وسيلته للتواصل

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللّغة النفسي، الرياض، جامعة الملك سعود، ط1، ص 174.

² عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللّغة النفسي، ص 147

والتعبير ، فالطفل يكتسب اللغة بطريقة فطرية من الوسط الذي يعيش فيه .

3_ عوامل اكتساب اللغة:

يمثل اكتساب اللغة أحد الموضوعات المهمة في علم النفس اللغوي¹ ، وتأتي

أهمية اكتساب اللغة عند الأطفال باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل

والتواصل مع الآخرين ، واكتسابها يحدث تغيير كبير في عالم الطفل في ضوء ما

يحزره من تقدم عند حديثه مع الكبار ولما كانت الخبرة هي ثمرة التفاعل بين الفرد

والبيئة ، فإن الاختلاف الكبير بين الأطفال في سرعة تطور اللغة دفع المشتغلين

بالدراسات النفسية إلى اتباع مصادر هذه العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة² .

ويمكن جمع هذه العوامل في مجموعتين رئيسيتين هما:

_ مجموعة عوامل تكوينية (وراثية او فردية) تنبع من ذات الطفل.

_ مجموعة عوامل بيئية تنبع من إثارة الأفراد الآخرين المحيطين بالطفل.

¹ _ معمر نواف الهورنة ، اكتساب اللغة عند الأطفال ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2010 ، ص7.

² _ المرجع نفسه ، ص55.

3_1_1_ العوامل الوراثية المؤثرة في اكتساب اللّغة:

3_1_1_3_ الجنس:

يلمس هذا النوع سنوات ما قبل المدرسة، أثبتت الدّراسات أن النّمّو اللّغوي عند البنات يكون أسرع من البنين، فالبنات أكثر حصيلة من المفردات، وأفضل نطقاً من الذّكور، ويظهر هذا الفرق في السّنّوات الخمس الأولى وفي السادسة تبدأ الفروق بينها تأخذ طريق الزوال.¹

3_1_2_ الذكاء:

الذكاء مصطلح يشمل ويتضمن القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التفكير المجرد وسرعة التصرف، كما يشمل جمع وتنسيق الأفكار وسرعة التّعلم، "إنّ الأطفال الأذكيا هم أكثر اكتساباً للّغة، ويتميزون بالنّمّو السّريع وللطفّل القدرة العقلية الممتازة ميزات تتصل بقدرته على الملاحظة، وإدراك العلاقات، وفهم المعنى وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة".²

¹ _ ليلي لطرش، مقال دور حفظ القرآن الكريم كوسيلة من وسائل تنمية الممارسات اللّغوية، جامعة عبد الحمّان ميرة، ص475.

² _ ليلي لطرش، مقال دور حفظ القرآن الكريم، ص474.

3_1_3_ النضج والعمر الزمني:

تعتمد عملية اكتساب اللغة إلى حد كبير على النضج البيولوجي، حيث تتطلب التطور الملائم لمناطق الدماغ الخاصة بالكلام، والتي تتحكم بآليات ربط الأصوات والأفكار، وإنتاج الكلام الذي يتطلب تناسقا معقدا إلى حد كبير بين حركات التنفس والشفاة واللسان والفم والأوتار الصوتية، ومناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة لا تكون متطورة بشكل جيد عند الولادة، ومناطق الدماغ الخاصة بالكلام في فصوص الدماغ الأمامية من جملة أجزاء الدماغ البطني النضج من غيرها من أجزاء الدماغ الأخرى، والطفل الذي تتطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال الآخرين فإنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة.¹

3_1_4_ الوضع الصحي والحسي للفرد:

تتأثر مهارة اكتساب اللغة بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية والنطقية للفرد فكلما كان الطفل أكثر حيوية ونشاطا كلما كان قادرا على الإكمال بما يدور حوله، فالنشاط يساعد على اكتساب اللغة، وهذا بعكس الطفل الذي تكون صحته متدهورة ونشاطه محدود.

¹ _ معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، ص152.

3_1_5_ الرغبة في التّواصل:

يُعدّ التّواصل أكثر الرّغبات التي تدفع الطفل مع الآخرين، فيزداد عند الدافع لتعلم

اللّغة، ويحبّ الوقت الذي يقضيه مع الآخرين¹، فاللّغة تُؤدي وظائف عديدة أهمها

التّواصل مع الآخرين وعن طريق هذا التّواصل يتم تبادل التّراكيب والمفردات

ويكتسب الطّفل اللّغة.

3_1_6_ الشّخصية:

الطفل الذي لا يتمتع بتكيف نفسي سليم، يُعتبر الكلام على الأغلب مؤشرا للصحة

العقلية والطفّل الذي يتمتع بشخصية متكيفة إلى التحدث بشكل أفضل نوعا ما.

إنّ الحالة النّفسية للطفل تؤثر تأثيرا كبيرا في الأداء اللغوي للطفل، فالخوف والقلق

وحالة الحرمان والصّراعات الأسرية تؤدي إلى جو متوتر وبالتالي اضطراب نفسي عند

الطفّل وهي تؤثر سلبا على وظائفه الحيوية وأدائه اللّغوي.

¹ _ جلال شمس الدّين، علم اللّغة النفسي، مناهجه ونظرياته وقضاياها، الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية،

3_2_2_ العوامل البيئية المؤثرة في اكتساب اللّغة:

3_2_1_ المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

إنّ الطّفل الذي ينتمي للمستويات العالية لا يستخدم فقط جملاً أكثر طولاً بل يستخدم كذلك جملاً أكثر نضجاً وتطوراً عكس الذي ينتمي للمستويات الدنيا، "فالأطفال الذين يأتون من مستويات منخفضة أقل في الحديث، وفي النطق، وفي كمية الكلام وفي الدقة اللغوية إلى جانب ذلك تؤكد الدراسات وجود ارتباط بين غزارة المحصول اللفظي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، فأطفال البيئات الاجتماعية والاقتصادية العالية يتكلمون أفضل وأسرع وأدق من البيئات الدنيا، لأنهم ينشئون في بيئة مجهزة بوسائل الترفيه " ¹

3_2_2_ المستوى الثقافي:

من المعروف أن هناك بيئة غنية بالمتغيرات الثقافية، تتوافر فيها المجالات والجرائد والكتب وأجهزة الإعلام وغيرها، كما أنّ هناك بيئة فقيرة مُعدمة المتغيرات الثقافية، وبالتالي تكون معيشة الطفل في بيئة الأولى تسهم بدرجة في اكتساب اللّغة .

¹ _ معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللّغة عند الأطفال، ص72.

3_2_3_ نمط الحياة والتفاعل بين الطفل والوالدين :

إنّ هناك أنماط للحياة الأسرية والتفاعل المتبادل بين الطفل والأسرة، تساعد على تطوره اللغوي بينما هناك أنماط أخرى عكس ذلك، فإكتساب اللغة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحجم التفاعل الاجتماعي بين الطفل والوالدين، فالأسرة التي تحرص على قضاء فترات طويلة مع أطفالها وتبادل الآراء والمناقشات معهم وإشراك الطفل في تلك المناقشات تُساعد على التطور اللغوي للطفل بكافة أبعاده وجوانبه.¹ أي أن الحياة الأسرية والتفاعل الذي يسودها له دور في التطور اللغوي السليم لدى الأطفال فإذا كان المحيط الأسري سويًا كان التطور اللغوي سويًا.

3_2_4_ وسائل الإعلام:

إن أجهزة الإعلام بالمعنى العام تشمل كل ما يتخذ لإرسال واستقبال الرسائل والمعلومات والخبرات عبر مسافات بواسطة الإشارات الضوئية والصوتية، ومن أبرزها التلفاز، الحاسوب، الراديو، ووسائل الإعلام دور كبير في اكتساب الطفل للغة، وذلك من خلال البرامج والألعاب الموجهة للأطفال والتي يتعلم منها مفردات وتراكيب لغوية جديدة.

¹ _ معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، ص88.

3_2_5_ تعدد اللّغة:

تؤثر اللّغات التي يتعلمها الطفل وخاصة في مراحله الأولى في اكتسابه للّغة، فحينما

يتكلم الطّفل لغتين نتيجة اختلاف لغة البيت عن لغة الشّارع والمدرسة أو حينما

حينما يضطرّ إلى تعلم لغة أجنبية في الوقت الذي لا يزال يتعلم لغته الأم.¹

يكون التطور اللّغوي عند للأطفال الذين يتعلمون لغتين في نفس الوقت متأخرا مقارنة

بالأطفال الذي يتعلمون لغة واحدة، كما تزداد نسبة الذين يعانون من مشاكل لغوية

كالتلعثم، لذا يفضل إدخال اللغة الثانية بعد تخطي اللّغة الأم.

3_2_6_ القراءة:

الأطفال الذين يتعرضون للقراءة منذ الصغر يتعلمون بشكل أسرع وتكون جملهم

أطول، ويجب على الطفل أثناء تعلمه للقراءة أن يكون مشاركا بدلا من أن يكون

مستمعا فقط، ويجب التأكيد من أن اكتساب كل هذه الكليات الجديدة يتلاءم مع قدرة

استيعاب الطّفل وذلك لتبقى المفردات والتراكيب التي يتلقاها راسخة في ذهنه.

3_2_7_ المدرسة:

تعتبر المدرسة دار التّربية والتأديب، تصلح شأن المرء بما يتلقاه فيها من معارف

¹ _ معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللّغة عند الأطفال، ص84.

وما يكتسبه فيها من العلوم المفيدة، كما تعتبر من مؤسسات التنشئة اللغوية، وهي ذات قيمة تربوية وتعليمية مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات، " فهي كمؤسسة اجتماعية ذات أهداف محددة ومعايير وأساليب لحفظ النظام فيها وتحقق درجة من الاستقرار والتنظيم تمكنها من قيامها بوظائفها"¹ .

تعد المدرسة عاملاً من العوامل المؤثرة في اكتساب الطفل للغة ، و يُكسبه ما يسمى بالتفكير العلمي والوعي الثقافي، حتى يتمكن من تلبية احتياجاته وحلّ مشكلاته ، وتزوده باللغة من خلال المفردات والصيغ والتراكيب التي يتعلمها، كما يتعلم المهارات الحركية والكتابة وتحسين الخط، ويتمثل الدور الأساسي للمدرسة الابتدائية " رفع الأمية والجهل عن التلاميذ، لأنّ الجاهل الأمّي لا يتميز عن الحيوان إلا بالنطق"² والطفل في المدرسة يكتسب القدرة على التعامل باللغة تعاملًا صحيحًا والمهارة على التعبير البليغ والسليم، كما تقوم على تزويدهم بالثروة اللغوية المناسبة وغرس الميول القرآنية ويفضل المدرسة يكتسب الطفل المهارة اللغوية اللازمة لتعلم اللغة واكتسابها.

¹ _ دي جون، المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الريحم، دار المكتبة الحياة، دار النشر، بيروت، ص50.

² _ نوال زلاي، اللغة الأم، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، 2004، ص105.

4_ نظريات اكتساب اللّغة:

ترجع كل هذه النظريات عملية الاكتساب اللّغوي إلى الاستعداد الطبيعي،

بالإضافة إلى قدرات الطفل المعرفية التي تلعب دوراً في تشكيل كفاءاته اللّغوية.

إذ أنّ كل طفل في أي زمان ومكان قادر على اكتساب اللّغة التي يتحدث بها مجتمعه

ببساطة وسهولة، وفي فترة زمنية قياسية، حتى أنه قادر على اكتساب لغتين أو أكثر في

وقت واحد إذ تعرض لها في المراحل الأولى من عمره بشكل طبيعي.

حيث نجد اللّغويين العرب تحدثوا عن ظاهرة اكتساب اللّغة في موسوعاتهم العلمية

القيمة منذ اثني عشر قرناً تقريباً، ومن هؤلاء الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة عند

الأطفال " الجاحظ " حيث يقول: " والميم والباء أول ما يتهياً في أفواه الأطفال

كقولهم: ماما وبابا، لأنهما خارجان عن عمل اللسان، وإما يظهران بالتقاء الشفتين " ¹

فهذان الحرفان هما أول ما ينطق بهما الأطفال عند اكتسابهم أصوات اللّغة.

وهناك ثلاث نظريات حديثة تطرقت لتفسير اكتساب اللّغة عند الأطفال، وهي:

¹ _ الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1998، ج1، ص62.

4_1_ النظرية السلوكية:

يُمثلها في تراثنا العربي القديم " ابن فارس "، حيث يقول عن اكتساب اللّغة الأم

عند الأطفال: " تُؤخذ اعتيادا كالصّبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللّغة

عنهم على مرّ الأوقات، وتُؤخذ تلقّنا من مُلقن وتُؤخذ سماعا من الرّواة الثقات "1.

تفترض النّظرية السلوكية " أنّه ينبغي أن نولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة

والقياس، ولا يُركزون اهتمامهم على الأبنية العقلية لأنهم يرون أنه لا يمكنهم دراسة ما

لا يمكنُ ملاحظته " 2. وقد تأثر علماء اللّغة بالمذهب السلوكي الذي يهتم بدراسة

السلوك على أنه مُكون من عادات مختلفة تتمثل في المثير والاستجابة، والثواب أو

العقاب ومن هنا نظر هؤلاء العلماء إلى أنّها مجموعة من العادات السلوكية.

وهذه النّظرية تقوم على الشرط كمبدأ أساسي لاكتساب اللّغة، بالإضافة إلى التعزيز

والتعميم والتكرار والتّمايز، واستمر من قال بذلك العالم " سنكير " حيث يرى " أنّ اللّغة

مهارة توجد لدى الطّفل عن طريق المُحاولة والخطأ وتُعزز بالثواب وتُمحى بعدم

الثواب"3.

1_ ابن فارس، الصاحبى في فقه اللّغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق ونشر: المكتبة السلفية، القاهرة، ج1، ص34.

2_ سعاد عباسى، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل (مرحلة ما قبل التمدرس)، 2008، ص 29.

3_ فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، طبعة جديدة، 1998، ص273.

ويُميز سنكير بين ثلاثة طرق يتم بواسطتها تشجيع تكرار استجابات الكلام وأولها استعمال الطّف استجابات تُشبه الصدى - وبذلك تقليده لصوت أحدثه الآخرون ثمّ أظهرها موافقتهم حالا على هذا التقليد بالتشجيع - وثانيها استجابة تبدأ بوصفها صوتا عشوائيا سرعان ما يُصبح له معنى مرتبط به من قبل الآخرين مع ضرورة التشجيع، أما ثالثها فهو ظهور الاستجابة التقنية، وهي تتم عن طريق التقليد والمحاكاة، فيكافئ الطّف بالتأييد ومن هنا تبدأ استجابة ثانية¹

إنّ النظرة السلوكية تذهب في تفسيرها لاكتساب اللّغة إلى البادئ المتمثلة في

التعزيز والاشراط والعقاب دون اعتبار لما يحدث داخل العقل.

2_4_ النظرية الوظيفية اللّغوية:

إنّ هذه النظرة ذات اتجاه عقلي يبحث عن تفسيرات لعملية اكتساب اللّغة، ويُمثل

هذا الاتجاه " تشومسكي " حيث يرى " أنّ هناك حقيقة عقلية تكمن ضمن السلوك

الفعلي فكل أداء كلامي يُضفي وراء معرفة ضمنية بقواعد معينة، وتُعتبر اللّغة في ظل

المبدأ العقلي تنظيما عقليا فريدا من نوعه تستمد حقيقتها من حيث إنها أداة للتعبير

¹ _ سعاد عباسي، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل، ص 30.

والتفكير¹، وقد فسر تشومسكي اكتساب اللّغة على أساس وجود نماذج معينة من الإدراك لدى الأطفال، أي أنّ الأطفال يولدون بجهاز داخلي يوجههم إلى اكتساب اللّغة. حيث أنّ " هناك كليات في التراكيب اللّغوية تشترك فيها جميع اللّغات كترتيب الجمل من الأسماء، والأفعال والصّفات، الحروف، ويرى تشومسكي أنّ هذه العموميات هي التي تتشكل منها النماذج الأولية المشار إليها"²، وهذا يعني أنّ الأطفال يولدون ولديهم نماذج أولية للتّركيب اللّغوي من لغتهم الأم.

إنّ القدرة الفطرية التي تمثلها النماذج الأولية عند الطفل حسب تشومسكي تساعده على تحليل وتكوين الجمل بشكل صحيح، أو على الأقل تكون مفهومة ومقبولة من قبل الآخرين، وهذا يجعله يتعلم التراكيب اللّغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية على النماذج التي يسمعها، لأنّ الطّفّل يُكوّن - باستمرار - افتراضات بناءً على ما يتلقاه من تعليمات ثم يختبر هذه الافتراضات عن طريق الكلام أو الفهم، ومع نموه يُراجع هذه الافتراضات فيُعدلها أو يعدلُ عنها، أي أنّ الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة التي يستعملها الكبار.

¹ - جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللّغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1995، ص101.

² - محمد عماد الدين إسماعيل، الأطفال مرآة المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 99، 1989، ص108.

إنّ ما جاء به " تشومسكي " هو أنّ الطّفّل لديه قدرة هائلة تُمكنه من اكتساب اللّغة، فالإبداعية عند " تشومسكي " المتمثلة في تكوين جمل لم يسبق للطفّل أن يسمعها من قبل أساسها السماع الذي من خلاله اكتسب النموذج أو المثال الذي صار قالباً ذهنياً نفسياً يقيس عليه جميع التراكيب التي يُنشئها.

والحق أن الاتجاه النظري في لغة الطّفّل أضاف شيئاً في غاية الأهمية:

أ_ التحرر من قيود " المنهج العلمي " لاستكشاف البنى العميقة المُجردة في لغة الطّفّل.

ب_ وصف لغة الطّفّل باعتبارها لغة تحكمها القاعدة.

وهذا يُؤكد أن الإطار التوليدي الذي مثله " تشومسكي " كشف عن مئات القواعد

اللّغوية في فتح الطريق أمام الباحثين لمُحاولة فهم اكتساب اللّغة.

3_4_ النظرية المعرفية:

يُمثلها ابن خلدون حيث يقول: " إن الإنسان جاهل بالذات عالم بالكسب " ¹، و قد

ميز الله تعالى الإنسان عن الحيوان بالفكر، وهذا الفكر إنما يحصل له كمال

¹ _ ابن خلدون عبد الرحمان ، المقدمة ، ج3 ، ص 1017- 1018

الحيوانية فيه أمن التمييز، فهو قبل التمييز خال من العلم بالجملة، معدود من الحيوانات حق بمبدئه في التكوين من النطفة والعلقة والمُضْغَة، وما حصل له بعد ذلك هو بما جعل الله من مدارك الحس والأفئدة هي التي تفكر، قال الله تعالى:

" وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة " ¹، فهو في الحالة الأولى قبل التمييز ميولي

فقط بجميع المعارف، ثم تستكمل صورته بالعلم الذي يكسبه بآلائه، فتكمل ذاته

الإنسانية في وجودها ولننظر إلى قوله تعالى: " اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم " ²، أي أكسبه من العلم ما لم يكن حاصلًا له بعد أن كان علقة ومُضْغَة، فقد كشف لنا طبيعته وذاته وما هو عليه من الجهل الذاتي والعلم الكسبي.

فالنظرية المعرفية الفطرية في علم اللغة النفسي التي يتزعمها " تشومسكي " ترى

رأي " ابن خلدون " وتأخذ به، وهو أنّ اللّغة الفطرية الخاصة بالإنسان دون غيره

من المعلومات وأنّ اكتسابها فطرة وقُدرة عقلية مغروسة فيه منذ ولادته، أي أنّ

الطفّل يولد في بيئة بشرية معينة سوف يكتسب لغة هذه البيئة التي يعيش فيها بغض

النظر عن مستواه التعليمي، ما لم يكن مصابًا بعاهاات أو أمراض عقلية تمنعه من

¹ _ سورة الملك، آية 23.

² _ سورة العلق، الآية من 1 _ 5.

تلقي اللّغة أو فهمها أو استعمالها. كما تقرأ هذه النّظرية على أساس التفريق بين

الأداة والكفاءة، إذ يُعارض فيها " بياجيه " فكرة " تشومسكي " في وجود نماذج

موروثة تُساعد على تعلم اللّغة، كما أنها في الوقت نفسه لا تتفق مع نظرية التّعلم

في أنّ اللّغة تكتسب عن طريق التّقليد والتّدعيم لكلمات وجمل معينة ينطق بها الطّفل

في مواقف معينة.¹ وتُعتبر نظرية " بياجيه " هي الأساس التي تقوم عليه النّظرية

المعرفية النّمائية، حيث ضمن نظريته دور اللّغة في نمو وتطور الفكر، فاللّغة تُعدّ

انعكاسا مباشرا لما يُفكر فيه الأطفال².

إنّ اكتساب اللّغة في رأي " بياجيه " ليس عملية إشاركية بقدر ما هو وظيفة إبداعية

فالنّمو المعرفي في مراحل متباينة كما وكيفما، وهذه المراحل ترتبط باستعدادات الطّفل

المتماثلة في العمر الزّمني، وطبقا له فإنّ الطّفل في الثالثة من العمر تقريبا يكون في

نصف كلامه، متمركزا حول ذاته، وفي سن السّابعة يتناقص الأمر إلى الرّبع³

و رُغم أنّ الطّفل يكتسب التّسمية المبكرة للأشياء عن طريق المحاكاة، ويقوم بعملية

الأداء من صورة تراكيب لغوية إلا أنّ الكفاءة لا تكتسب إلا بناءً على تنظيمات داخلية

¹ _ محمد عماد الدين إسماعيل، الطّفل مرآة المجتمع، ص 109.

² _ جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللّغة والمرض العقلي، ص 103.

³ _ ينظر: سعاد عباسي، القدرة التواصلية اللّسانية عند الطّفل، ص 34.

تبدأ أولية ثم يُعاد تنظيمها وفق تفاعل الطّف مع البيئة الخارجية، ويقصد " بياجيه " بالتّظيمات الأولية وجود استعداد لدى الطّف، للتّعامل مع الرّموز اللّغوية التي تُعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطّف مع البيئة منذ المرحلة الأولى وهي المرحلة الحسية الحركية، وعلى الرّغم مما ذهب إليه وهو يتكلم عن الكفاءة والأداء فإنه لم يسقط أهمية السماع في تحصيل اللّغة، فالطفل يحتاج إلى بيئة لغوية مناسبة للمحاكاة التي لا تتم عن طريق الحواس و من أهمها السمع . كما أن لبّ نظرية " بياجيه " يتلخص في أنها توليدية، تتجم عن آليات بيولوجية لها جذورها في نمو الجملة العصبية للفرد، وأنها نظرية نضجية. ذلك أن " بياجيه " يعتقد أن عمليات تكوين المفاهيم تتبع نمطا غير متغير من خلال مراحل واضحة أثناء مراحل العمر.

إنّ كل مرحلة من مراحل اكتساب اللّغة عند جميع الأطفال تمتاز بأنّ ما ينطقون به يتشابه ويتماثل في التّركيب بغض النّظر عن العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يدرجون فيها، وأهممن ذلك كله وبغض النظر عن اللّغة التي يسمعونها، فإنّ ذلك قد يغري بعض النّاس بأن يروا في ذلك دليلا كافيا على أنّ جميع الأطفال كما ترى النّظريات - السابقة التي تطرقنا إليها - يولدون مزودين بجهاز لاكتساب اللّغة يحتوي على المعرفة الوراثية المنقولة إليه، كما أنّ هناك من يرى أنه

لا وجود لجهاز بالمعنى الدقيق لكلمة جهاز بحيث يطرد وجوده في الجنس البشري وينفرد به، وإنما يولد الطّف مزودا بنظام محدد من الإجراءات لحلّ بعض المشكلات وهذا ما يختص به الجنس البشري¹.

¹ _ ينظر : جلال شمس الدين ، علم اللغة النفسي ، ص 270 _ 271 .

الفصل الثاني

تمهيد:

يُعد الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي والتي يعتمد عليها

الباحث، وذلك من خلال توسيع مجال بحثه ودراسته، بحيث يُجسد ما هو عبارة عن

معلومات في الجانب النظري إلى واقع يمكن تكملته في الجانب الميداني.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الدراسة الميدانية، مع ذكر العينة ومواصفاتها،

والاستبيان ثم تحليل نتائج الاستبيان والمعلومات التي تم جمعها.

1_ العينة ومواصفاتها:

تعرف العينة بأنها: " فرع مجموعة من العناصر ممثلة وحاصره للكل " ¹.

لذا أخذنا عينة من المرحلة الابتدائية، ومن أقسام السنة الثالثة ابتدائي. والعينات

التي أخذناها تتمثل في أربعة أقسام ابتدائي من مدرسة العقيد غاني علي - قادية -

البويرة.

الجدول الأول: يمثل عدد التلاميذ في الأقسام الأربعة

عدد التلاميذ	الأقسام	
29	القسم الأول	ابتدائية
33	القسم الثاني	
30	القسم الثالث	
27	القسم الرابع	العقيد
119	المجموع	غاني علي

¹ _ بدر الدين تريدي ؛ قاموس التربية الحديث ؛ عربي ، فرنسي ، انجليزي ، ص 246

الجدول الثاني: يمثل جنس التلاميذ

الأقسام	إناث	ذكور
القسم الأول	11	18
القسم الثاني	17	16
القسم الثالث	17	13
القسم الرابع	13	14
المجموع	58	61

الجدول الثالث: يمثل عدد التلاميذ المعيدين

المعيدين	الأقسام
2	القسم الأول
1	القسم الثاني
2	القسم الثالث
2	القسم الرابع
7	المجموع

الجدول الثالث المقدمة تُقدم عدد تلاميذ العينة وجنسهم وأعداد التلاميذ المعيّدين في كل قسم، حيث بلغ عدد أفراد العينة 119 تلميذ، من بينهم 58 إناث و 61 ذكور، أما عدد التلاميذ المعيّدين للسنة فيبلغ عددهم 7 تلاميذ.

2_ الاستبيان:

يعرف بأنه: " أداة تتخذ لجمع المعطيات، تتألف من عدة أسئلة، يقوم شخص أو أكثر بالإجابة عليها كتابيا أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة أو بكليهما ".¹

الاستبيان أداة علمية عملية بها يمكن الولوج في الموضوع بصفة موضوعية

منظمة، ويعد من أهم الوسائل التي يعتمد عليها واقع التّعليم والتّعلم.

اعتمدنا في هذه الدّراسة على توزيع الاستبيانات على المعلمين في مدارس

مختلفة، باعتبار أنها الوسيلة التي تكشف من خلالها كيفية ومدى توظيف التلاميذ

للتراكيب اللّغوية المكتسبة داخل القسم. وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الملاحظات

والافتراضات التي قدموها لنا، وقد احتوى هذا الاستبيان على 31 سؤال.

¹ _ خليل الجر ، المعجم العربي الحديث ، لاروس ، باريس ، 1973 ، مكتبة لاروس ، ص 41

3_ أسئلة الاستبيان:

_ هل هناك استجابة للحصص الخاصة باللغة العربية؟

نعم لا أحيانا

_ هل يشكل الاكتظاظ في القسم سلبا على التحصيل الجيد؟

نعم لا

_ هل يؤثر التلاميذ المعيدون للسنة سلبا على زملائهم؟

نعم لا

_ ما حجم الوقت المخصص لدراسة التراكيب اللغوية؟

.....

_ الى أيهما يميل المتعلم؟

التعبير الشفهي التعبير الكتابي

_ ما نوع النشاطات الأكثر استعمالا؟

ملخصات رؤوس أقلام شروح

وضعية

تعبير شفهي

تعبير كتابي

ادماجية

_ هل يستطيع المتعلم ترتيب الأفكار حسب تسلسلها في النص؟

لا

نعم

_ هل يتذكر المتعلم دلالة الألفاظ الواردة في النص؟

لا

نعم

_ هل يمتلك المتعلم رصيد لغوي كافي؟

لا

نعم

_ هل يوظف المتعلم رصيده اللغوي؟ مع التعليل؟

لا

نعم

_ ما هي الأخطاء التي يقع فيها المتعلم غالبا؟

.....

.....

_ أيهما أكثر إستعمالا؟

الجملة الاسمية

الجملة الفعلية

_ هل يستطيع المتعلم تركيب الجمل؟

نعم لا

_ ما هي طبيعة الجمل الواردة في المنهاج؟

طويلة متوسطة قصيرة

_ ما نوعية المصاعب التي يُواجهها المعلم أثناء تقديم الدّرس؟

ضعف الاستيعاب عدم الاهتمام الشوشرة

_ ما هي المواضيع التي يتجاوب معها المتعلم بسهولة؟

.....

_ ما هي المواضيع التي تجد فيها صعوبة في إيصال الفكرة الى المتعلم؟

.....

_ ما رأيك في المقرر الدّراسي، هل يناسب مستوى التلاميذ و يسمح الوقت باتمامه؟

نعم لا متوسط

_ هل يكلف المتعلم بنشاطات خارج الحصة؟

نعم لا أحيانا

_ ما نوع النَّشاطات التي يكلف بها المتعلم؟

.....

_ ما النتائج المتوصل اليها من خلال النَّشاطات الخارجية؟

جيدة متوسطة حسنة ضعيفة

_ ما الأسباب حسب تصوركم؟

.....

.....

_ هل تؤثر اللّغة العامية في اكتساب المتعلم للّغة العربية الفصيحة؟

نعم لا أحيانا

_ كيف ذلك؟

.....

_ هل يستفيد المتعلم من دروس الصّرف والنحو؟

نعم لا

_ هل يميل المتعلم إلى دروس الصرف أو النحو؟

الصرف النحو

_ هل يستطيع المتعلم صياغة التراكيب الصرفية؟

لا

نعم

_ هل يستطيع المتعلم استنباط القاعدة النحوية في نهاية الحصة؟

لا

نعم

_ علل إذا كانت الإجابة لا

.....

_ ما هي الدروس الأصعب بالنسبة للمتعلم؟

النحو

الصرف

_ هل هناك تجاوب من طرف المتعلمين في الحصة؟ مع التعليل؟

أحيانا

لا

نعم

.....

_ ما هي النتائج المتوصل إليها بعد عرض الحصة، مع التعليل؟

ضعيفة

حسنة

متوسطة

جيدة

.....

_ ماذا تستنتج في حصة الإدماج في نهاية الوحدة التعليمية؟

التلاميذ يتجاوبون مع الموضوع المقترح في النشاط

التلاميذ لا يتجاوبون مع الموضوع المقترح في النشاط

_ إذا كانت الإجابة لا، ما هي الأسباب؟

.....

الجدول يمثل المدارس و عدد الأساتذة الذين تم تقديم الاستبيان لهم:

عدد الأساتذة المستجوبين	المؤسسة
4	ابتدائية العقيد غاني علي قادرية _ البويرة
3	ابتدائية البشير الابراهيمي البويرة
3	ابتدائية العربي التبسي البويرة

4_ تفرغ الاستبيان والتعليق عليه:

س1_ هل هناك استجابة للحصص الخاصة باللغة العربية؟

الجدول رقم 01:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	نعم
/	/	لا
10%	1	أحيانا
100%	10	المجموع

أغلب الإجابات تؤكد ان هناك استجابة للحصص الخاصة باللغة العربية من

طرف المتعلمين.

س2_ هل يشكل الاكتظاظ في القسم سلبا على التحصيل الجيد؟

الجدول رقم 02:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
100%	10	نعم
/	/	لا
100%	10	المجموع

أكد الأساتذة المستجوبون أنّ الاكتظاظ في القسم يؤثر سلبا على التحصيل الجيد

للمتعلمين، فهو يجعل الأقسام عبارة عن محتشدات وميدان لأحداث هامشية وليست أماكن لتحصيل العلم والمعرفة، فمن التلاميذ من يتأخر على موعد الدرس ومنهم من لا يجد طاولة للجلوس ومنهم من يستغل الفوضى فيزيد الطين بلة ومنهم من يعمد إلى العنف وأحداث الشغب وكل هذا يؤثر سلبا.

س3 _ هل يؤثر التلاميذ المعيدين للسنة سلبا على زملائهم؟

الجدول رقم 03:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
60%	6	نعم
40%	4	لا
100%	10	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن هناك تباينا في الإجابات فمعظم المعلمين

أجابوا بنعم والباقيون أجابوا ب لا، فهناك من الأساتذة من يرى أن التلاميذ المعيدين

للسنة يؤثرون سلبا على التحصيل الجيد لزملائهم وهناك من يرى عكس ذلك.

س4_ ما حجم الوقت المخصص لدراسة التراكيب اللغوية؟

الجدول رقم 04 :

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
60%	6	1سا ونصف
40%	4	45 د
100%	10	المجموع

أجاب أغلب المعلمين ب 1 سا و 30 د، والبقية ب 45 د، وبالتالي نرى أنّ الوقت المخصص للتراكيب اللغوية يتراوح بين 45 د وساعة ونصف ، وهو الوقت المقرر في المنهاج لأنه يقتضي القيام بأنشطة تساعد على الفهم و الاستيعاب و الممارسة .

س5_ إلى أيهما يميل المتعلم التعبير الشفهي التعبير الكتابي

جدول رقم 05:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تعبير شفهي	6	60%
تعبير كتابي	4	40%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة تنقسم بين المعلمين المستجوبين، فهناك من أجاب ب أنّ التلاميذ يميلون للتعبير الشفهي وهناك من أجاب بأنّ التلاميذ يميلون إلى التعبير الكتابي، وهذا ما يؤكد أن لكل تلميذ ميولاته وإجابات المعلمين كانت بحسب ما لاحظوه في القسم.

س6_ ما نوع النشاطات الأكثر استعمالاً؟

قد جاءت الإجابات عن هذا السؤال كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم 06:

الاحتمالات	ملخصات	رؤوس	شروح	تعبير	تعبير	وضعية
التكرارات	1	1	6	2	8	إدماجية
النسبة	10%	10%	60%	20%	80%	60%

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نرى أنّ المعلمين يُقرون باعتماد التعبير الشفهي

كأكثر الأداءات استعمالاً من بين جميع النشاطات المقدمة إلى التلاميذ، وقد اختار

بعض المعلمين أكثر من جواب للسؤال كما هو موضح في الجدول، ويأتي في المرتبة

الثانية الوضعية الإدماجية والشروح، بحيث يسهل على المعلم التعاطي معه.

وتم التعبير الكتابي وبعده في آخر مرتبة نجد الملخصات ورؤوس الأقلام باختيار

معلم واحد لها كنوع من الأداءات المستعملة.

س7_ هل يستطيع المتعلم ترتيب الأفكار حسب تسلسلها في النص؟

جدول رقم 07:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	نعم
/	/	لا
90%	9	المجموع

ملاحظة: امتنع أحد الأساتذة عن الإجابة .

كانت كلُ الإجابات تشير إلى أنّ المتعلم قادر على ترتيب الأفكار حسب تسلسلها في

النص.

س8_ هل يتذكر المتعلم دلالة الألفاظ الواردة في النص؟

جدول رقم 08 :

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع

أغلب الإجابات عن هذا السؤال تشير إلى أنّ المتعلم يتذكر دلالات الألفاظ الواردة

في النص، مع ميل طفيف إلى الإجابة لا.

س9_ هل يمتلك المتعلم رصيد لغوي كافي؟

الجدول رقم 09:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
10%	1	نعم
90%	9	لا
100%	9	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الإجابات تشير كلها الى ان المتعلمين

ليس لديهم رصيد لغوي كافي وأستاذ واحد أجاب ب نعم.

س10: هل يوظف المتعلم رصيده اللغوي؟ مع التعليل إذا كانت الإجابة لا؟

الجدول رقم 10:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أنّ المتعلم يوظف ما يمتلكه من رصيد لغوي، حتى

ولو لم يكن كاف، فلكل تلميذ رصيد خاص به وحسب رأي المعلمين فإنّ أغلب

التلاميذ لديهم القدرة على توظيف هذا الرصيد اللغوي.

س11_ ما هي الأخطاء التي يقع فيها المتعلم غالبا؟

كان هذا السؤال مفتوح غير مقيد باقتراحات متروك لملاحظات المعلمين، فكانت

إجاباتهم كالتالي:

_ أخطاء إملائية

_ أخطاء صرفية

_ أخطاء نحوية

تُعد الأخطاء الإملائية من أكبر المشكلات التي يعاني منها المتعلم، ويعود هذا إلى عدم الممارسة المستمرة للكتابة والمطالعة، وتعني هذه الأخطاء عدم قدرة التلميذ على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة، وبما أن الإملاء من أهم المهارات التي ينبغي أن ترسخ للمتعلم في أولى مراحل تعليمه حتى يكتسب ما يُساعده على ضبط الكلمات بشكل صحيح، ومن هذه الأخطاء الخلط في كتابة التاء آخر الكلمة وهذا لتشابه الحروف وتقارب الأصوات، كأن يكتب "المكتبة" بالتاء المفتوحة بدل التاء المغلقة، وكأن يضع حرفاً بدل حرف آخر ويقراً الكلمة مقلوبة الأحرف مثل: أن يقول "الفعو" بدل "العفو" فيضع الفاء بدل العين وهكذا. وقد يكتب التلميذ مع نسيان بعض الكلمات أو الحروف نتيجة ضعف البصر أو السرعة أثناء الكتابة أو القراءة.

أما الأخطاء الصرفية فتقع هذه في بنية الكلمة، وهذا لعدم معرفة المتعلم بالتغييرات

التي تحدث على الكلمات بناء على موقعها في الجملة، فهناك من الكلمات تتغير بنيتها أثناء دخولها في التركيب، والتلميذ لا يدرك التغيير فيبقى الكلمة على حالها، مثل: كلمة "ذهب" تكتب في المضارع "يذهب" وفي الأمر "اذهب" لكنه لا يغيرها. أما عن الأخطاء النحوية فتتمثل في عدم ضبط الكلمات ضمن قواعد النحو، كأن يخطئ المتعلم في التراكيب بحيث يميل إلى معاملة عنصر على حساب عنصر آخر، فمثلاً في الإسناد نجد الفعل والفاعل فنقول يذهب المعلم ويذهب المعلمون، ونتيجة للتداخل الحاصل بين اللغة الفصيحة واللغة العامية تختلط الأمور على المتعلم فيجد نفسه يعامل الفاعل معاملة الفعل، فيقول يذهبون المعلمون، يصححون المعلمون.

س12_ هل يستطيع المتعلم تركيب الجمل؟

الجدول رقم 12:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

كانت الإجابات عن هذا السؤال تشير إلى أن المتعلم يستطيع تركيب الجمل

وهو ما يدل على تمكنه من اللّغة وفهمه لما يتم تقديمه له من طرف المعلم.

س13_ أيهما أكثر استعمالاً الجمل الفعلية الجمل الإسمية

الجدول رقم 13:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	الجمل الفعلية
10%	1	الجمل الإسمية
100%	10	المجموع

إنّ الملاحظ أنّ التّلميذ يستعمل الجمل الفعلية أكثر من استعمال الجمل الإسمية،

وهذا يدل على تمكنه من استعمال الفعل لتركيب الجمل.

س14: ما طبيعة الجمل الواردة في المنهاج؟

_ طويلة _ متوسطة _ قصيرة

الجدول رقم 14:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
30%	3	طويلة
50%	5	متوسطة
20%	2	قصيرة
100%	10	المجموع

توزعت نسب استخدام التلاميذ للجمل حسب طولها وقصرها إلى ثلاث،

وحسب الجدول أعلاه، يتضح لنا أنّ التلاميذ يستعملون الجمل المتوسطة بالأكثر

وهذا يدل على تخلصهم من استخدام الجمل القصيرة، وقدرتهم على استخدام

المتوسطة من الجمل المعبرة عن خبرات مر بها التلاميذ، كما تدل على ارتباط

انشاءاتهم بالمطلوب في تطبيقات النحو والصرف المقررة في المنهاج.

س15_ ما نوعية المصاعب التي يواجهها المعلم أثناء تقديم الدرس؟

الجدول رقم 15:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
70%	7	ضعف الاستيعاب
30%	3	عدم الاهتمام
/	/	الشوشرة
100%	10	المجموع

إنّ ضعف الاستيعاب من أكثر المشاكل التي يواجهها المعلم أثناء تقديم الدرس

للتلاميذ حسب رأي المعلمين المستجوبين، ويتبعه عدم اهتمام المتعلمين بالدروس

المقدمة.

س16: ما هي المواضيع التي يتجاوب معها المتعلم بسهولة؟

ملاحظة: امتنع أحد الأساتذة المستجوبين من الإجابة عن هذا السؤال.

وقد كانت إجابات المعلمين عن هذا السؤال أن المواضيع التي يتعامل معها التلميذ

بسهولة هيّ التطبيقات الكتابية، وكذلك المواضيع التي تحاكي الواقع.

وأرجع المعلمون سبب ذلك إلى أنّ الوقت المخصص للتطبيقات كاف بالنسبة

لهم للتفكير الصحيح، ثم إنّ النقطة المقدمة لهم من قبل المعلم تحفز لديهم عملية
التعلم وكذا كثرة الممارسة.

أما المواضيع التي تحاكي الواقع فهي قريبة لما يعيشه التلميذ في حياته اليومية

وما يراه فيكون من السهل عليه الفهم والاستيعاب، ومنه التعامل مع الموضوع المُقدم
إليه.

س17: ما هي المواضيع التي تجد فيها صعوبة في إيصال الفكرة إلى المتعلم؟

كانت الإجابات كالاتي:

_ الظواهر النحوية والصرفية

_ التعبير الكتابي

_ المواضيع العلمية

س18: ما رأيك في المقرر الدراسي، هل يناسب مستوى التلاميذ ويسمح الوقت

بإتمامه؟

الجدول رقم 16:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
/	/	نعم
50%	5	لا
50%	5	متوسط
100%	10	المجموع

تساوت إجابات المعلمين بين أن المقرر المدرسي لا يناسب مستوى التلاميذ

وأنه يناسبه بنسبة متوسطة، فمن المعروف أن هدف الكتب المدرسية وخاصة كتاب

اللغة العربية هو إتاحة الفرصة للتلاميذ في هذه المرحلة أن ينموا نموا كاملا شاملا

وأن تنمو لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة، وأن يتدربوا على أهم مهاراتها

وخصائص اللغة العربية بالتعرف على الكلمات والجمل والفهم الكامل الواعي لما

يقرأون. كما أنه يعمل على مساعدة التلاميذ على تكوين ثروتهم اللغوية التي تساعدهم

على عملية التّعلم.

وحسب إجابات المعلمين على السؤال المطروح فإنّ ملاحظتهم بأنّ معظم التلاميذ

يتجاوبون مه الكتاب المدرسي ولو ببعض من الصعوبة، فالكتاب المدرسي يُنمي

اللّغة عند التّلميذ من خلال ما يحتويه من سندات تساعده على اكتساب اللّغة

كالصور التي ترافق النص أو ربط بالكلمات المناسبة لها، بالإضافة إلى اكتشاف

الحروف والأرقام وأنّ الوقت المخصص لدراسته يسمح بإتمامه وتقديم كل

الدروس في الوقت المحدد.

س19_ هل يكاف المتعلم بنشاطات خارج القسم؟

الجدول رقم 17:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة المستجوبين يكلفون تلاميذهم

بنشاطات غير صافية، وينصب اهتمام الأساتذة أغلب الأحيان على تطبيقات الصّرف

والنحو والتّعبير الكتابي أكثر من أي شيء آخر.

س20_ ما نوع النّشاطات التي يكلف بها المتعلم؟

ملاحظة: امتنع أحد الأساتذة عن الإجابة.

النّشاطات التي يُكلف بها المتعلم خارج القسم تتمثل في وضعيات ادماجية وأنشطة

لغوية متنوعة تشمل الظواهر التّركيبية والقواعد النحوية، الصّرفية والاملائية، وكذا

إنجاز المشاريع وكل هذا قصد التّرسّخ والتّدعيم.

س21_ ما النتائج المتوصل إليها من خلال النشاطات الخارجية؟

جيدة متوسطة حسنة ضعيفة

الجدول رقم 18:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
/	/	جيدة
60%	6	حسنة
40%	4	متوسطة
/	/	ضعيفة
100%	10	المجموع

الجدول أعلاه يشير إلى أنّ النتائج المتوصل إليها من خلال النشاطات الخارجية

حسنة، مما يعني أنّ التلاميذ يتجاوزون مع هذه النشاطات بشكل ضعيف ليس في

المستوى المطلوب. حاولنا تتبع أسباب ورود هذه النسبة بهذا الشكل، فطرحنا التساؤل

التالي:

س22_ ما الأسباب حسب تصوركم؟

فكانت الإجابات مُتقاربة، حيث أن تعليلهم كان أن السبب يعود إلى صعوبة

الوضعيات بالنسبة للتلاميذ، وذلك لعدم ثقة التلميذ بقدراته الفكرية واللغوية، كما أرجع

بعضهم السبب إلى مدى حرص واهتمام الأولياء بأبنائهم ومتابعتهم المستمرة لهم.

س23_ هل تؤثر اللغة العامية في اكتساب المتعلم للغة العربية الفصيحة؟ كيف ذلك؟

جدول رقم 19:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
40%	4	نعم
/	/	لا
60%	6	أحيانا
100%	10	المجموع

أغلب الإجابات كانت تشير الى أنّ اللّغة العامية تُؤثر في اكتساب المتعلم للّغة العربية

الفصيحة، وذلك التأثير يظهر في توظيفهم لها أثناء الدّرس وهو فعل لا إرادي راجع

لكثرة استعمالها في الوسط الخارجي.

س24_ هل يستفيد المتعلم من دروس الصّرف والنحو؟

جدول رقم 20:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
100%	10	نعم
/	/	لا
100%	10	المجموع

حسب الجدول أعلاه، يتضح أنّ التّلاميذ يستفيدون من دروس النحو والصّرف التي

يتم تقديمها في القسم.

س25_ هل يميل المتعلم الى دروس الصّرف أو النحو؟

جدول رقم 21:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
30%	3	الصرف
70%	7	النحو
100%	10	المجموع

أغلب إجابات الأساتذة تميل إلى أنّ المتعلم يميل إلى دروس النحو، مع ميل

طفيف إلى دروس الصّرف.

س26_ هل يستطيع المتعلم صياغة التّراكيب الصّرفية؟

جدول رقم 22:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع

يرى أغلب الأساتذة أنّ المتعلم قادر على صياغة التّراكيب الصّرفية، مع ميل

طفيف إلى الإجابة ب لا بمعنى أنّ هناك فئة ليس لديهم القدرة على صياغة التّراكيب

وهذا راجع إلى الفروق الفردية لدى كل متعلم.

س27_ هل يستطيع المتعلم استنباط القاعدة النحوية في نهاية الحصة؟ مع تعليل

الإجابة إذا كانت لا؟

جدول رقم 23:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع

كانت إجابات الأساتذة أنّ أغلب المتعلمين لديهم القدرة على استنباط القاعدة

النحوية في نهاية الحصة، وهذا معناه أن المتعلم يفهم ويستوعب ما يقدم اليه من

طرف المعلم أثناء الحصة.

أما الفئة التي أجابت ب لا، عللت إجابتها بأن المتعلم غير قادر على استنباط

القاعدة النحوية في نهاية الحصة لأنها تفوق مستواه المعرفي وهو ما يجعله يستنبط

جزء القاعدة وليس كلها.

س28_ ما هي الدروس الأصعب بالنسبة للمتعم النحو أم الصّرف؟

جدول رقم 24:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
النحو	7	70%
الصرف	3	30%
المجموع	10	100%

حسب رأي الأساتذة المستجوبين وملاحظاتهم أثناء سير الحصص كانت إجاباتهم

أن أغلب المتعلمين يُلاقون صعوبة مع دروس النحو مع وجود فئة بسيطة تُلاقي

صعوبة في دروس الصّرف.

س29_ هل هناك تجاوب من طرف المتعلمين في الحصة؟ مع التعليل؟

جدول رقم 25:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
40%	4	نعم
/	/	لا
60%	6	أحيانا
100%	10	المجموع

أغلب الإجابات كانت ب أحيانا وبعضها ب نعم، وهذا يعني أنّ هناك تجاوب

من طرف المتعلمين في الحصة. وجاء تعليلهم بأنّ هذا التجاوب يكون حسب

الموضوع المقدم ونوعية الأنشطة.

س30_ ما هي النتائج المتوصل اليها بعد عرض الحصة، مع التعليل ؟

_حسنة

_جيدة

_ضعيفة

_متوسطة

جدول رقم 26:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
10%	1	جيدة
40%	4	متوسطة
50%	5	حسنة
/	/	ضعيفة
100%	10	المجموع

كانت الإجابات عن هذا السؤال متباينة فأغلب الأساتذة أجابوا بأنّ النتائج المتوصل

إليها حسنة وبعضهم أجاب بأنّها نتائج متوسطة وأستاذ واحد أجاب بأنّ النتائج جيدة.

فمن أجابوا بأنّ النتائج حسنة ومتوسطة راجعة إلى الفروق الفردية ونقص اهتمام

المتعلمين بالمواضيع المقدمة وكذا صعوبة فهم المعلومات الجديدة التي تفوق مستوى

استيعابهم لها، أما عن الإجابة بأنّ النتائج جيدة فقد أرجع ذلك إلى قدرة المتعلم على

إنجاز الأنشطة الفردية واستتباط القاعدة بمفرده في آخر الحصة ومعنى هذا أنّ

هناك فئة قليلة هي صاحبة النتائج الجيدة.

وقد ختمنا أسئلة الاستبيان بسؤال حوصلي لملاحظات المعلمين على مدى الحصص التعليمية.

س31_ ماذا تستنتج في حصة الادماج في نهاية الوحدة التعليمية؟ إذا كانت الإجابة

لا، ما هب الأسباب؟

واقترحنا لهذا السؤال اقتراحين هما:

1_ التلاميذ يتجاوبون مع الموضوع في نهاية الوحدة التعليمية

2_ التلاميذ لا يتجاوبون مع الموضوع في نهاية الوحدة التعليمية

الجدول رقم 22:

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
100%	10	1
/	/	2
100%	10	المجموع

حسب ملاحظة المعلمين وإجاباتهم للسؤال فإنّ التلاميذ يتجاوبون مع الموضوع

المقترح في النشاط في نهاية الوحدة التعليمية، وهو ما يُشير إلى أنّ المواضيع ذات

أهمية بالنسبة للمتعلم أو تجذب اهتمامه على الأقل، كما أنه يتناولها بشكل أفضل،

ويعمل عليها بمجهود أكبر بحيث أنّ التلميذ قد كون فكرة مسبقة عنه من خلال

مواضيع الوحدة التي سبق أن طرحها المعلم عليه وناقشها معه.

5_ طريقة سير حصة التراكيب اللغوية:

من أجل معرفة طريقة سير حصة التراكيب اللغوية فإننا أخذنا نصا من نصوص

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

النص المأخوذ بعنوان " الأخوان "، والظاهرة التركيبية المرتبطة به بعنوان " أتعرف

على الاسم "، أما الهدف التعليمي للحصة فهو القدرة على القراءة الجيدة وبناء

المعلومات الواردة واكتشاف التراكيب وتوظيفها مع استخلاص القاعدة.

جدول: يمثل مراحل إنجاز الحصة:

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	<p>_ العودة إلى نص القراءة:</p> <p>ماذا حدث مع وسيم؟</p> <p>بسبب ماذا؟</p> <p>ماذا أحضر له أخوه وهو في المستشفى؟</p>	<p>يتذكر التلميذ درس القراءة السابق</p>
مرحلة بناء التعليمات	<p>_ أقرأ: تقرأ المعلمة النص كاملاً.</p> <p>يتناوب التلاميذ على القراءة، ثم تطرح المعلمة بعض الأسئلة لتعميق المعنى.</p> <p>_ ألاحظ وأميز: الظاهرة التركيبية</p> <p>طرح بعض الأسئلة لاستخراج الظاهرة:</p> <p>من استيقظ مبكراً؟ لماذا؟ بماذا وعدهما الجد؟</p> <p>_ تسجيل الإجابات على السبورة مع تكوين الظاهرة التركيبية المستهدفة</p> <p>_ تقرأ المعلمة النص قراءة معبرة</p> <p>يعيد قراءته مجموعة من التلاميذ</p>	<p>يستخرج المعلومات</p> <p>يقرأ ويجيب</p>

يوظف مكتساباته	_ طرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها، مثل: إلى ماذا تشير الكلمة الملونة باللون الأخضر والأصفر؟ ما هي أنواع الأسماء؟	
يستنتج ينجز	_ يتوصل التلميذ إلى الخلاصة _ ينجز على دفتر الأنشطة تمرين 4 ص5.	مرحلة استثمار المكتسبات

تُعتبر هذه المراحل هي المراحل المُتَبَعَة في حصة التراكيب اللغوية، حيث تُعد

المرحلة الأولى أي مرحلة الانطلاق، حيث يستذكر فيها المعلم الحصة السابقة

للدخول إلى الموضوع، ليقوم المعلم بطرح الأسئلة والتي تكون غالبا مرتبطة بنشاط

القراءة، وذلك لأن حصة التراكيب اللغوية مرتبطة أساسا بحصة القراءة، مثل

النموذج المُقدم في الجدول أعلاه، حيث كانت الأسئلة متعلقة بنص القراءة، بعد هذا

التمهيد تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة بناء التعليمات ويطرح فيها المعلم المزيد

من الأسئلة ليصل بها إلى الموضوع المُراد، وبالمقابل يقوم المتعلم باستخراج

المعلومات والإجابة عن الأسئلة وتوظيف مكتسباته، ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي عبارة عن مرحلة استثمار المكتسبات أو خلاصة يتحدث فيها التلميذ عن مدى فهمه واستيعابه لما سبق شرحه وطرحه من طرف المعلم، وفي كل هذه المراحل يقوم المعلم بتوجيه التلميذ مع مراعاة اللغة السليمة التي تساعد على تسلسل الأفكار وتصحيح الأخطاء.

6_ التمارين اللغوية:

إنّ التمارين اللغوية من أهم الوسائل التقويمية المعتمدة في المدرسة سواء تضمنها الكتاب المدرسي أو كتاب الأنشطة اللغوية، أو حضرها المعلم للمتعلم. وقد فُمنّا بتقديم مجموعة من التمارين إلى التلاميذ للإجابة عنها من أجل تحديد مستوى وقدرة الفهم والاستيعاب عندهم ومدى توظيفهم لمكتسباتهم وتركيبهم للجمل، وقد تم تقديم هذه التمارين تحت إشراف ومراقبة المعلم في كل قسم في مدة تتراوح بين العشرين دقيقة ونصف ساعة. وكانت التمارين على النحو التالي:

التّمرين الأول: املأ الفراغ بما يناسب " أمام، وراء، بجانب، بين "

_ تسير سيارة الإسعاف الدراجين.

_ وقف المعلم التلاميذ.

_ يتجول الزوار أروقة المطعم.

_ تقع حضيرة السيارات

الجدول: يمثل عدد تكرار الأخطاء في توظيف الصيغ

أنواع الصيغ	تكرار الأخطاء في التوظيف
أمام	18
وراء	17
بجانب	24
بين	33
المجموع	92

نستنتج من الجدول أعلاه أن التّلميذ يواجه صعوبات في توظيف الصيغ في

مكانها الصحيح في الجملة.

التمرين الثاني: ضع " هذا، هذه، هؤلاء، هاتان "

_ الجنود يتدربون.

_ قال المعلم: التلميذتان نشيطتان.

_ يتعلم المشي.

_ الشجرة مثمرة.

جدول: يمثل الأخطاء في توظيف أسماء الإشارة

تكرار الأخطاء في التوظيف	أسماء الإشارة
1	هذا
1	هذه
2	هؤلاء
1	هاتان
5	المجموع

من أخطاء التوظيف في أسماء الإشارة ما حدث في التمرين المقدم أعلاه، حيث

وُظفت بعضها على النحو الآتي: _ هتان الجنود يتدربون.

_ قال المعلم: هؤلاء التلميذتان نشيطتان.

_ هذه الصبي يتعلم المشي.

_ هذا الشجرة المثمرة.

نجد أن الأخطاء في توظيف أسماء الإشارة ضئيل جداً، فإنهم وإن أخطئوا يكون

الخطأ في صيغة أو صيغتين فقط.

التمرين الثالث: اربط بين شطري الجملة

_ هن ساعدوا جارهم.

_ هما لعبن الغميضة.

_ هم بحثت عن كتابها.

_ هي حافظا على نظافة المدرسة.

الجدول: يمثل عدد الأخطاء في توظيف ربط الضمير بالجملة

الضمير	تكرار الأخطاء في التوظيف
هن	14
هما	5
هم	15
هي	8
المجموع	42

من خلال تحليلنا للأخطاء الخاصة بهذا التمرين وجدنا عددا من التلاميذ وقعوا

في خطأ التوظيف، ولم يتمكنوا من ربط الضمائر بالجملة التي تناسبها لإتمام المعنى

ويظهر ذلك عند ربط: (هم) بجملة (حافظا على نظافة المدرسة) وربط الضمير

(هما) بجملة (ساعدوا جارهم)، والصواب أن يربط الضمير (هم) بجملة (ساعدوا

جارهم) والضمير (هما) بجملة (حافظا على نظافة المدرسة).

و قد وقع تذبذب للتلاميذ في اختيار العبارة الصحيحة، فنجدهم يربطون ضميرين

بجملة واحدة.

التمرين الرابع: ركب جملتين حسب المثال التالي: العلم نور

..... _

....._

كان المطلوب في هذا السؤال أن يتم تركيب جملتين على منوال الجملة (العلم

نور) أي تركيبها من كلمتين وأن تبتدأ الجملة ب اسم، فوجدنا بعض الأخطاء من

قبيل (أحمد طفل نشيط) (تشرح المعلمة الدرس)، ومنه نستنتج أن أغلب التلاميذ

لم يفهموا السؤال جيدا.

التمرين الخامس: اكتب التاء المربوطة والتاء المفتوحة في مكانها المناسب

_ الورد . _ النحل . _ البنا . _ الفراش . _ البي . _ مكتب .

جدول: يمثل عدد الأخطاء في توظيف التاء

أنواع التاء	تكرار الأخطاء في التوظيف
التاء المربوطة	10
التاء المفتوحة	16
المجموع	26

ملاحظة: امتنع أربعة تلاميذ عن الإجابة

وقع التلاميذ في أخطاء توظيف التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وهو ما

الابتدائية، ومن أمثلة ذلك ما صادفناه في هذا التمرين ك كتابة (البناء) بالتاء

المربوطة والأصح أن تُكتب (البنات) بالتاء المفتوحة، أو كتابة (مكتبت) بالتاء

التاء المفتوحة بدلا من كتابتها بالتاء المربوطة (مكتبة).

التمرين السادس: حول الجمل التالية من المفرد إلى الجمع

1_ صَلَّى المسلم صلاة الجمعة _____

2_ يُحب المعلم التلميذ المُجتهد _____

3_ تضع البنات المسلمة الحجاب _____

4_ تُصحح المعلمة أوراق الامتحان _____

جدول: يمثل عدد الأخطاء في التوظيف (تحويل الجمل)

تكرار الأخطاء في التوظيف	الجمل
8	1
7	2
12	3
7	4
34	المجموع

ملاحظة: امتنع أربعة تلاميذ عن الإجابة

عند محاولة رصدنا للمواقع التي وقع فيها التلاميذ في الخطأ، وجدنا أنهم

يخلطون في التحويل فمثلا نجدهم يتركون الجملة كما هي لا يُغيرون منها، وظهر

هذا الخطأ عند معظم التلاميذ، مثلا جملة (صلى المسلم صلاة العيد) في المفرد

وعند تحويلها إلى الجمع نجدهم يكتبون (صلى المسلم صلاة العيد) والأصح أن

يكتبوا (صلى المسلمون صلاة العيد)، كما نجدهم يحولون الفعل أيضا إلى الجمع

مثلا (يحبون المعلمون التلميذ المجتهد) فمن المفروض أن يكتبوا (يحب المعلمون

التلميذ المجتهد) أو (يحب المعلمون التلاميذ المجتهدين)، يجوز الوجهان المهم

أن يبقى الفعل على حاله.

التمرين السابع: أكمل الجمل التالية حسب المثال

المثال: وصلتني الدعوة التي أرسلتها جارتنا.

_ لا يدخل الجنة إلا آمنوا وعملوا الصالحات.

_ جاء اليوم انتظرناه كثيرا.

جدول: يُمثل عدد الأخطاء في التوظيف والأخطاء الإملائية

أنواع الصيغ	تكرار الأخطاء في التوظيف	تكرار الأخطاء الإملائية
الذين	10	10
الذي	9	5
المجموع	19	15

ملاحظة: امتنع تلميذان عن الإجابة

كانت الأخطاء في هذا التمرين أخطاءً في توظيف الصيغ في مكانها الصحيح،

والخطأ في كتابتها، فوجدت من خلط في وضع الصيغ فبدل أن يضع (لا يدخل

الجنة إلا الذين آمنوا) نجده يضع (لا يدخل الجنة إلا الذي آمنوا)، كما نجد من لم يفهم السؤال جيدا فيكتب (لا يدخل الجنة إلا من آمنوا)، كما وجدنا من التلاميذ من يكتب (الذين) بتكرار اللام وهذا لا يصح لأن الذين بتكرار اللام تُخَصُّ المثنى والذين تُخَصُّ الجمع.

التمرين الثامن: حول الجمل التالية من الماضي إلى المضارع

- 1_ ذهب عمر إلى المدرسة _____
- 2_ فاز علي بالجائزة _____
- 3_ شرح الأستاذ الدرس _____

جدول: يمثل عدد الأخطاء في التوظيف (تحويل الجمل)

تكرار الأخطاء في التوظيف	الجمل
1	1
5	2
7	3
13	المجموع

ملاحظة: امتنع ثلاثة من التلاميذ عن الإجابة

لم توجد الكثير من الأخطاء في هذا التمرين، ومعظم الأخطاء كانت بترك

الفعل على حاله، مثلا (ذهب عمر إلى المدرسة) والأصح هو تحويل الفعل من

الماضي إلى المضارع (يذهب عمر على المدرسة)، وهناك من غير تركيب الجملة

فوجد من كتب (عمر ذاهب إلى المدرسة) وهذا يدل على عدم فهم التلميذ للسؤال.

من الأسباب التي أردت الوصول إليها من خلال معالجة هذا الموضوع، معرفة

الأسباب التي تقف وراء الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء توظيفهم للصيغ

والتراكيب اللغوية، ومحاولة إيجاد الحلول التي تساهم في الحد من هذه الأخطاء،

وقد تبين لنا أن الأخطاء في توظيف الصيغ أكثر من الأخطاء في توظيف التراكيب

اللغوية.

وقد اتضح لنا بعد تحليل الاستبيان وإجابات التلاميذ الأسباب التي أدت إلى هذه

الأخطاء وهي كالآتي:

1_ الجهل بالقاعدة:

إنّ وقوع التلاميذ في الأخطاء في كتاباتهم وتوظيفهم للتراكيب اللغوية إلى جهلهم بالقاعدة.

2_ ضعف القراءة:

إنّ ضعف القراءة التي يُعاني منها بعض التلاميذ في المراحل الابتدائية يؤدي بهم للوقوع في الأخطاء، حيث يتعذر على التلميذ قراءة كل الجملة خاصة الطويلة منها وفك رموزها ومنه عدم فهم الموضوع.

3_ عدم فهم المعنى:

إنّ عدم فهم التلميذ للمعنى المراد يجعله يقع في الخطأ، كأن يوظف الكلمات في غير مكانها ويخلط بينها، أو أنّ يترك السؤال الموجه إليه دون إجابة، أو أن يعيد كتابة السؤال بدل الإجابة عنه.

4_ الخوف:

يُعد الخوف عاملاً نفسياً إذا ما سيطر على التلميذ جعله غير قادر على توظيف مكتسباته بشكل صحيح، فيخلط بين الإجابات أو يملأ الفراغ بأي كلمة كانت خوفاً

من العقاب، ثم إنَّ الخوف يولد معه الارتباك والتوتر ما يجعل التلميذ يحذف حروفاً ويستبدل حرفاً بحرف ويضع كلمات في غير سياقها الحقيقي وما إلى ذلك من أخطاء.

بعد معرفتنا للأسباب التي تجعل التلميذ يقع في الأخطاء في كتابته للتراكيب

اللغوية المكتسبة في الحصة وتوظيفه لها، حاولنا أن نجد بعض الحلول التي يُمكن أن

تقلل من هذه الأخطاء وتُساعد التلميذ على توظيفها بشكل صحيح، وهي كالاتي:

_ تدريب التلاميذ على النطق السليم للغة والكتابة الصحيحة من خلال نشاطات

القراءة والتعبير الشفهي والتعبير الكتابي.

_ تدريب التلاميذ للتفريق بين الحروف المتقاربة في المخرج، وتعيده على كتابتها

وتصحيح الأخطاء في كل مرة حتى يُصبح التلميذ قادراً على التفريق بينها.

_ استعمال المصاحبات غير اللغوية كالإيماء والإشارة أو استخدام أشياء موجودة

في القسم تُساعد التلميذ على الاستيعاب وفهم الصيغ والتراكيب، ومنه يتعلم كيفية

توظيفها.

_ الإكثار من الشرح وأمثلة الصيغ والتراكيب وجعل التلميذ يشارك في الشرح وذلك

بإدخاله في جو الحصة.

_ ينبغي على المعلم التّكلم بالفصحى داخل القسم، وذلك ليكتسب التّلميذ اللّغة السّليمة

لأنّ التّلميذ يقتدي بمعلمه.

_ تحفيز كل التّلاميذ على القراءة والمشاركة في الحصة، دون الميل إلى الفئة النّشيطة

على حساب الفئة الضّعيفة.

_ مراقبة التّلاميذ أثناء سير الحصة، وذلك لاكتشاف مواطن الضّعف عندهم وتشجيعه

على الأداء السّليم.

الخلاصة

خاتمة:

بعد الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى جملة من النتائج لخصناها في نقاط

أهمها ما يلي:

_ إنَّ الركيزة الأساسية للحفاظ على هويتنا العربية والدينية وسيادتنا الوطنية هي

التمسك باللُّغة العربية، لذلك وجب التأكيد على أهميتها وتعليمها.

_ حسب التعاريف التي وردت في المعاجم القديمة والحديثة لمصطلح التّركيب،

لاحظنا أنه يقترن بمعان تكاد تنحصر في الضم والجمع والتأليف.

_ تنقسم التّراكيب اللُّغوية العربية حسب النّحاة إلى مركب إسنادي، إضافي، عطفي،

مزجي وعددي.

_ التّراكيب اللُّغوية العربية عامرة بالخصائص الدلالية والتّركيبية أو التكوينية والتي

تجعل من هذه التّراكيب أكثر فاعلية في التّعبير.

_ القدرة التوليدية لدى تراكيب اللُّغة العربية يجعل المدى واسعا ولا حدود له في أن

تعبّر عن كل ما يريده المتكلم أو الكاتب، وتتيح له مجال الإبداع.

_ توضح لنا مفهوم الاكتساب الذي يتمثل في قدرة الفرد في الحصول على شيء لم

يكن لديه سابقا، وتتم عملية الاكتساب بقدرة الفرد على فهم اللّغة ومنه توظيفها في

بشكل صحيح في جمل عبارات.

_ أما فيما يخص عوامل اكتساب اللغة فانقسمت إلى عوامل أساسية: وراثية وأخرى

بيئية وتفرعت بدورها إلى عوامل جزئية، ساهمت في اكتساب اللّغة.

_ تمثلت نظريات اكتساب اللّغة في ثلاث نظريات هي النظرية السلوكية، النظرية

الوظيفية اللّغوية والنظرية المعرفية.

_ إنّ التّمرينات المعتمدة في الدّراسة كشفت لنا الأخطاء في توظيف التّراكيب المكتسبة

لدى تلاميذ الابتدائي.

_ من الأخطاء الواردة أخطاء في توظيف التّراكيب والصّيغ وأخطاء املائية.

_ من الأسباب المؤدية إلى الأخطاء نجد الجهل بالقاعدة النحوية والصّرفية، ضعف

القراءة، الخوف والارتباك، عدم فهم المعنى، تدخل اللّغة الأم، الاكتظاظ في القسم

والحجم السّاعي لحصص التّراكيب في الأسبوع .

كما توصلنا إلى بعض المقترحات التي تساعد على التقليل من الأخطاء في

توظيف التراكيب اللغوية وتحسين مستوى التعليم:

_ إعادة النظر في المقررات الدراسية التي لا تناسب مستوى الاستيعاب لدى التلاميذ.

_ التركيز على الأنشطة الخاصة بفهم القاعدة التركيبية والصرفية.

_ التخفيف من الاكتظاظ في الأقسام، والذي يُحيل إلى عدم فهم التلاميذ.

_ الابتعاد عن العقاب الجسدي للتلاميذ أثناء وقوع التلاميذ في الخطأ، وتوجيهه دون

احراجهم أمام زملاءه.

_ الاهتمام بكل التلاميذ دون الميل لفئة دون فئة أخرى، وإشراكهم في الحصة

لزيادة الفرصة لاستيعابهم وفهمهم.

_ تدريب التلاميذ الكتابة الصحيحة والنطق السليم، وتتبع الأخطاء في كل مرة مع

تصحيحه إن وُجدت.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- 1_ القرآن الكريم .
- 2_ إبراهيم السامرائي ، فقه اللغة المقارن ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1983 .
- 3_ ابن جني ، المنصف في شرح التصريف ، تحقيق : إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين ، القاهرة ، 1995 .
- 4_ ابن خلدون عبد الرحمان ، المقدمة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1961 ، ج3 .
- 5_ ابن فارس ،الصاحبي في فقه اللغة العربية و مستوياتها و مسائلها و سنن العرب في كلامها ، تحقيق و نشر : المكتبة السلفية ، القاهرة ، ج1 .
- 6_ ابن هشام ، السيرة النبوية ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، مصر ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، ط1 ، 1995 ، ج1 .
- 7_ أبو إسحاق علي بن عبد الغني الفهري الحصري ، ديوان مستحسن الأشعار ، دار الثقافة ، بيروت ، 2009 .

8_ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، ط4 ،

.2005

9_ أبو علي الفارسي ، الإيضاح العضدي .

10_ أبو هلال العسكري ، الصنائع ، تحقيق و ضبط : د . مقيد قميصة ، دار

الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1984 .

11_ الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر ، البيان و التبیین ، تحقيق : عبد السلام

هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط7 ، 1998 ، ج1 .

12_ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ج1 .

13_ إيفي مزيدة بخاري ، مقالة البحث في علم النفس ، اكتساب اللغة ، قسم تعليم

اللغة ، كليات الدراسات العليا ، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، 2013 .

14_ بدر الدين تريدي قاموس التربية الحديث ، عربي ، فرنسي ، انجليزي .

15_ جلال شمس الدين ، علم اللغة النفسي ، مناهجه و نظرياته و قضاياها ،

الإسكندرية ، مؤسسة الثقافة الجامعية .

16_ جمعة سيد يوسف ، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي ، سلسلة عالم المعرفة ،

المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، 1995 .

17_ خليل الجر، المعجم العربي الحديث ، لاروس ، مكتبة لاروس ، باريس ،

. 1973

18_ دي جون ، المدرسة و المجتمع ، ترجمة أحمد حسن الريحم ، دار المكتبة

الحياة ، دار النشر بيروت .

19_ سعاد عباسي ، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل (مرحلة ما قبل التمدرس)

. 2008

20_ شرح ألفية ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، المكتبة العصرية ، إصدار بيروت ،

مراجعة و تصحيح : د . محمد أسعد التاردي ، 2007 ، ج1 .

21_ عباس عبد الستار ، ديوان النابغة الذبياني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان

، ط1 .

22_ عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ،

ط1 ، 2009 .

23_ عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، علق عليه : أبو فهد محمود محمد

شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ط3 ، 1992 .

24_ عبد المجيد سيد أحمد منصور ، علم اللغة النفسي ، الرياض ، جامعة الملك

سعود ، ط1 .

25_ عبد الله علي علي الثوري ، خصائص تراكيب اللغة العربية ، مجلة الأندلس

للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد9 ، المجلد 13 ، 2016 .

26_ ليلى لطرش ، مقال دور حفظ القرآن الكريم كوسيلة من وسائل تنمية

الممارسات اللغوية ، جامعة عبد الحممان ميرة .

27_ مجموعة من الكتاب ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، مصر ،

ج1 .

28_ محمد ألتبوخي و رابحي الأسمر ، المعجم المفصل في علوم اللغة ، الألسنيات

2_1 ، مراجعة: إيميل ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت،

لبنان ، ج1 .

29_ محمد بن يوسف بن علي الأندلسي ، البحر المحيط ، مطابع النصر ، الرياض

، عن طبعة القاهرة ، 1329 .

30_ محمود حسني مغالسة ، النحو الثاني في مؤسسة الرسالة ناشرون ، سوريا ،

ط3 ، 2005 .

31_ محمد علي الخوالي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ،

الأردن ، ط1 ، 1993 .

32_ محمد علي يونس ، علم اللغة ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2001

33_ محمد عماد الدين إسماعيل ، الأطفال مرآة المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ،

الكويت ، العدد 99 ، 1989 .

34_ مصطفى السباعي ، القلائد من فوائد الفرائد ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ط2 ،

1995 .

35_ مصطفى أمين و علي الجارم ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، مكتبة

الإرشاد ، صنعاء ، ط1 ، 2010.

36_ معمر نواف الهوارنة ، اكتساب اللغة عند الأطفال ، الهيئة العامة السورية

للكتاب ، دمشق ، 2010 .

37_ نعوم تشومسكي ، مظاهر النظرية التوليدية ، ترجمة : ليلي نجيب ، دار حوران

للنشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، 1975 .

38_ نوال زلالي ، اللغة الأم ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، بوزريعة ،

. 2004

قائمة الفهارس

قائمة الفهارس

شكر وتقدير

الاهداءات

المقدمة أ- ث

الفصل الأول: ضبط المفاهيم النظرية 3- 43

أولاً: مفهوم التركيب اللغوي وأنواعه 3- 23

1_ التركيب اللغوي لغة واصطلاحاً 3- 5

2_ أنواع التراكيب 6- 8

3_ خصائص التراكيب 8- 23

3_ أ _ من الجانب الدلالي 8- 16

3_ ب _ من الجانب التركيبي 16- 23

ثانياً: الاكتساب اللغوي عند الطفل مفهومه، أقسامه، عوامله و نظرياته... 24- 43

1_ الاكتساب لغة واصطلاحاً 24- 25

2_ أقسام اكتساب اللغة 25- 26

3_ عوامل اكتساب اللغة 27

3_ 1_ عوامل وراثية 28- 30

3_ 2_ عوامل بيئية 31- 34

4_ نظريات اكتساب اللغة 35

37 -36	النظرية السلوكية	1_4
39 -37	النظرية الوظيفية اللغوية	2_4
43 -39	النظرية المعرفية	3_4
97 -45	الفصل الثاني: توظيف التراكيب اللغوية المكتسبة	
45	تمهيد	
48 -46	العينة ومواصفاتها	1
48	الاستبيان	2
54 -49	أسئلة الاستبيان	3
81 -55	تفريغ الاستبيان والتعليق عليه	4
84 -81	طريقة سير حصة التراكيب اللغوية	5
97 -84	التمارين اللغوية	6

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الفهارس

الملاحق

الملاحق